

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية



الأبعاد القيمية في الثقافة

العربية

دراسة وصفية تحليلية في مضمون مجلة العربي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إشراف الدكتور:

جفافلة داود

إعداد الطالبة:

سهام قـدور

السنة الجامعية 2015/2014م

خطة الدراسة

مقدمة

الفصل المنهجي

إشكالية الدراسة

التساؤلات

الفرضيات

أسباب اختيار الموضوع

الأهداف

الأهمية

مجتمع البحث والعينة

المنهج والأداة

خاتمة

الفصل النظري

مقدمة

المقاربات الحتمية القويمية

ة

نظرية القائم بالاتصال

نظرية الدراسات الثقافية

تعريف القيم (الأنواع ، الخصائص)

دور وسائل الإعلام في تشكيل القيم

تعريف الثقافة

جدلية العلاقة بين الثقافة ووسائل الإعلام

خاتمة

الفصل التطبيقي

مقدمة

الجوانب

الإجرائية

تعريف مجازة العربية

تحديد وحدة التحليل

تحديد فئة التحليل

الصدق والثبات

أسلوب القياس

معيار تصنيف المادة

عرض النتائج والتحليل الكمي

التحليل الكيفي وتفسير النتائج

التفسير النهائي

ة

خاتم

المعاصرة للمجتمع الغربي اذ قضت هذه الوسائل الاتصالية على قوالب حياتية شهدتها حقب ما قبل الثورة الصناعية وظهرت اليوم مفاهيم جديدة مثل الثقافة الجماهيرية التي تتميز بانحدار القيم وتردي الذوق العام وشيوع الثقافة الهابطة نتيجة ان هذه الوسائل أصبحت تقدم المحتوى الثقافي في قوالب جاهزة تحقق مصالح أشخاص بعينهم متجاهلة تماما مسؤوليتها اتجاه المجتمع ، وهذا الشكل من التصدير الثقافي تحت مسميات مختلفة وبشعارات متعددة يعتبر غزوا جديدا استهدف هذه المرة العقل البشري ليمحو كل معالم هويته التي يمكن أن تعيق من الوصول إلى غاياتها وأهدافها الكبرى من وراء هذا الانفتاح الإعلامي و المعلوماتي، لقد استطاعت أن تصل إلى العصب الأكثر حساسية وأهمية وهو الثقافة التي ترتبط ارتباطا وثيقا بأبعاد إنساني — أخرى كالايدولوجية والمعتقد، الدين ... وغيرها وذلك لأنها أن تمكنت من تفتيت هذا العصب وإفشاله فلا يمكن لباقي الأعصاب الأخرى أن تفعل شيئا.

والمجتمعات العربية اليوم تعيش فترة انبهار شديد بالانفتاح التكنولوجي الإعلامي والمعلوماتي وأصبحت مظاهر الانبهار واضحة للعيان لا تحتاج إلى تذليل فلا يخلو بيت من هوائيات أو وصل شبكة الانترنت حتى تتيح له إمكانية الاتصال بالعالم سواء من خلال القنوات الفضائية الأجنبية أو العربية أو شبكة الانترنت وأمام هذا الزخم الهائل من التدفق للمضامين الأجنبية سواء كانت باللغة الأجنبية أو العربية أصبح الجمهور العربي لا يستطيع الفرار من هذه المضامين التي أصبحت مسيطرة ، وبذلك فان الثقافة العربية تشهد تغييرا واسع النطاق من حيث ما ترمي إليه هذه المضامين من رسم ملامح المجتمع العربي إذ أن الخطاب الإعلامي اليوم اخذ يعلو بنبرة جديدة تدعو إلى الانفتاح على الآخر وضرورة السعي إلى التحضر والتقدم وهنا فان الثقافة العربية اليوم تبحث لها عن وجود وسيادة حتى تبقى كيانا راسخا بين الكيانات الثقافية الأخرى ، وهذا المسعى هو دور وسائل الاتصال الجماهيرية سواء السمعية بصرية أو المكتوبة إلا أن المكتوب حمل منذ البداية على عاتقه نشر الثقافة والتعريف بها وتعزيز قيمها ونقلها للأجيال وهذا ما جعلنا نلتفت لهذا الدور في ظل ما يعرف بالعولمة.

وبهذا جاء العمل مقسم إلى ثلاث فصول إذا سيكون الفصل الأول المنهجي الذي يتم التطرق فيه لتحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها والفرضيات وما يتبع ذلك من أسباب اختيار

الموضوع والأهداف والأهمية، زيادة عن الخطوات المنهجية الأخرى تحديد مجتمع البحث وعينة الدراسة كما سيتم تحديد منهج الدراسة وأداة البحث ليتم في الأخير.

أما الفصل الثاني والمتعلق بالشق النظري من الدراسة سنتناول ضمنه المقاربة الحتمية القيمية ونظريات الدراسة (نظرية القائم بالاتصال، ونظرية الدراسات الثقافية)، ليتم الانتقال إلى تقديم التعاريف لكل من القيم والثقافة والوقوف على دور وسائل الإعلام في تشكيل القيم وإعادة تشكيل القيم، ثم جدلية العلاقة بين الثقافة ووسائل الإعلام منتقلين بذلك إلى الفصل الثالث وهو الجزء التطبيقي للدراسة الذي يعنى بالتحليل الكمي الذي يقدم نتائج الدراسة في جداول إحصائية ثم تترجم هذه الجداول بشكل نظري أي التحليل الكيفي للنتائج الذي يعطي قراءة تحليلية وتفسيرية للنتائج.

ضمن هذا الفصل الذي يعتبر الفصل المنهجي، سنتناول إشكالية الدراسة وتساؤلاتها فرضياتها ، الأسباب ، الأهمية وأهداف الدراسة كما سنعرض كذلك الجوانب المنهجية للدراسة والمتمثلة في تحديد مجتمع البحث والعينة ، المنهج والأداة وذلك حتى نضع تصورا واضحا لطريقة العمل منتهجة خلال الدراسة اذا يجب على الباحث بادئا ذي بدء ان يحدد خطواته المنهجية التي تسهل عليه العمل فيما بعد وتجعل البحث يكتسي الصفة العلمية القائمة على التخطيط المنطقي والمنهجي الذي يزيد من قيمته العلمية والمعرفية.

1. إشكالية الدراسة

تشكل الثقافة حلقة أساسية تم النقاش حولها في عدة منابر اجتماعية انثروبولوجية وحتى إعلامية لما لها من أهمية في تشكيل المجتمعات، فهي العصب النابض بالحياة والثقافة كما يعرفها مالك بن نبي " هي مجموعة من الصفات الخلقية والقيم الاجتماعية التي يلقاها الفرد منذ ولادته كرأس مال أولى في الوسط الذي ولد فيه ،فالثقافة على هذا هي المحيط الذي يشكل فيه الفرد طباعه وشخصيته، فهي المحيط الذي يعكس حضارة معينة والذي يتحرك في نطاقه الإنسان المتحضر أي الإنسان ومعطيات المجتمع مع أخذنا في الاعتبار ضرورة انسجام هذه المعطيات في كين واحد" (السحمراني، 2006، ص86).

ويرى كوينسي رايت أن الثقافة " هي النمو التراكمي للتقنيات والعادات والمعتقدات لشعب من الشعوب في حالة الاتصال المستمر بين أفرادهم وينتقل هذا النمو التراكمي الى الجيل الناشئ عن طريق الآباء وعبر العمليات التربوية".

أما عزي عبد الرحمن فيرى الثقافة" في كل ما يحمله المجتمع (الماضي) وما ينتجه (الحاضر والمستقبل) من قيم وموز معنوية أو مادية ، وذلك في تفاعله مع الزمان (التاريخ) والمكان (المحيط) انطلاقا من بعض الأسس (القيم) التي تشكل ثوابت الأمة وأصولها (البعد الحضاري)". (بو علي، 2005، ص28).

كما يعتبر الإنسان بتفاعل الزمن الذي تحمل العادات والتقاليد وكل ما يمكن أن يمثل موروث من شأنه أن يعتمد الإنسان في حياته والعقل كمصدر الأفكار والقيم والسلوك الذي هو ترجمة لتفاعل هذه الأبعاد، فإن كل مجتمع له ثقافته الخاصة التي تميزه وتجعله فريدا وهذه الثقافة التي تصنع الإنسان بإنسانيته، هو الذي يصنعها كذلك بفكره لذلك تسعى كل المجتمعات إلى تحديد إطارها الثقافي الذي يحمل هويتها التي ان تلاشت فلا وجود لذلك المجتمع، وحتى تحافظ المجتمعات على ثقافتها وخصوصيتها فإنها تعتمد على تمجيد حواملها (الأدب، الفنون التاريخ،..) من خلال إحياء الموروث ونقله سلفا من خلف ومنذ العصور القديمة تختلف وسائل نقل الثقافة، ففي العصر الشفهي اعتمد أكثر على الحكاية أو السرد فأخذت الأساطير تشكل وعاء يحمل ثقافة ما.

أما في عصر الطباعة فإن المكتوب على اختلاف الحوامل (كتب، مجلات) حمى إلى حد ما ثقافات الشعوب وأنماطهم المعيشية والحضارات التي أقاموها والشعوب التي أبادوها وعرف بهذه الثقافات وخلفياتها الفكرية وقيمها التي تجعل منها ثقافة متفردة مثل الكتاب والمجلة ولعل هذه الأخيرة كان لها دور مهم، سواء كانت مجلات عامة أو مجلات متخصصة فالمجلة عموما لا يمكن أن تخلو من حملها ثقافة المجتمع الذي تنشأ فيه والجمهور الذي توجه إليه وبذلك لعبت دورا مهما كأداة ناقلة للثقافة محافظة عليها وداعية لها ولإحيائها، ثم تزداد التطورات الحاصلة في ميدان التكنولوجيا والمعلومات لتأتي الانترنت بأجيالها المتتالية ومضامينها المستحدثة وأهدافها الغامضة وغير المحددة أو الصريحة حتى بات اليوم يعرف بزمن العولمة وهو مفهوم شديد التعقيد إذ أن الباحثين قدموا تعريفات مختلفة كل وفق منظوره ومنطقاته، فهذا هيلاري شارل لا يفرق بين العالمية والعولمة ويرى أنها شيء واحد (ولد جاب الله، 2006، ص154).

بينما العالمية فتعني الانفتاح على الثقافات الأخرى دون التدخل في خصوصيات الدولة وبالتالي كما يقول الباحث إسماعيل عز الدين "ان العالمية هي التواصل بين أبناء

البشر من أجل تحقيق أهداف إنسانية عامة، أما العولمة لا تعترف بالهوية الوطنية أو الدولة فهي تسعى إلى الهيمنة." (ولد جاب الله، 2006، ص155) .

كما يمكن القول كذلك أن العولمة "هي تجاوز الحدود السياسية الراهنة للدول إلى أفق أكثر اتساعا تشمل العالم بأسره." (الهوري، دس، ص2).

إذا العولمة تحاول الأخذ من العالمية غير أنها تختلف عنها من حيث الأهداف والمنطلقات وبالتالي فالعولمة هي شكل جديد من أشكال الاستعمار أو امتداد تاريخي للظاهرة الاستعمارية مستعينة بمكانيزات تكنولوجية إعلامية ومعلوماتية، ساعة القضاء أو تعطيل أهم عنصر فاعل في إعطاء هوية وخصوصية للدول والمجتمعات وهي الثقافة حيث تدعو إلى ثقافة شاملة موحدة المسلم والمسيحي وتجمع الشمالي والجنوبي وتجمع مالك هذه التكنولوجيا ومصنعها بمستهلكها ومستوردها، فهل يعقل أن تكون ثقافة موحدة تجمع كل هذا الشتات مختلف الأصول والأهداف وحتى القناعات والخلفيات.

وبالرغم من أن الفاعلين (صانعو التكنولوجيا) يسعون جاهدين إلى نشر ثقافتهم بكل قيمها وخلفياتها تبقى الأطراف الأخرى من الشتات تسعى هي الأخرى إلى نشر ثقافتها بكل أبعادها المرجعية والقيمية وفي ظل كل هذه التجاذبات وعلى الرغم التطورات الهائلة ماتزال المجلة وعاءا ثقافيا فكريا بالأساس من هنا جاءت دراستنا التي تبحث في الأبعاد القيمية في الثقافة العربية وذلك بالوقوف عند إحدى المجالات المتخصصة في الوطن العربي سعيًا في الوصول إلى أما تزال المجلة وعاءا ثقافيا بالدرجة الأولى كما كانت في السابق تحمل فكر وقيم الثقافة الصادرة عنها والموجهة لجمهورها أم أنها تغيرت مع هذا التطورات التكنولوجي وبذلك جاء السؤال الرئيسي للدراسة على النحو التالي: ما هي الأبعاد القيمية في الثقافة العربية من خلال المجالات المتخصصة؟

1.1. تساؤلات الدراسة:

- ما مدى تضمن الثقافة العربية للقيم الإسلامية من خلال مجلة العربي؟
- ما هي طبيعة القيم التي تتضمنها الثقافة العربية من خلال مجلة العربي؟
- ما هو مصدر القيم المتضمنة في الثقافة العربية من خلال مجلة العربي؟
- ما علاقة القائم بالاتصال بطبيعة القيم المتضمنة في المحتوى الثقافي لمجلة العربي؟

1. 2. فرضيات الدراسة:

- 1- تتضمن الثقافة العربية للقيم الإسلامية؛
- 2- طبيعة القيم التي تتضمنها الثقافة العربية هي قيم أخلاقية، إنسانية، اجتماعية؛
- 3- مصدر القيم المتضمنة في العربية المتضمنة الكتاب والسنة؛
- 4 - علاقة القائم بالاتصال بطبيعة القيم المتضمنة في المحتوى مجلة العربي هي علاقة تعكس اتجاهه الإيديولوجي.

2 /أسباب الدراسة

1.2 - الأسباب العلمية:

تقتضي الضرورة العلمية و بمان العلم تراكمي أو يقوم على التراكمية أن يأتي في كل زمن من يستكمل ما سبقه إليه غيره من الباحثين والعلماء إذا يفنقر هذا المجال -علاقة القيم بوسائل الإعلام إلى الدراسات الكافية التي تجعلنا نستطيع معرفة قيمنا ومدى ارتباطها بوسائل الإعلام وإذا كانت هذه الوسائل لها الدور الفاعل في تعزيز هذه القيم أم أنها كانت وسائل تنقل أنماط تفكير مستحدثة تجعل من هذه القيم تتصارع مع هذه القيم المستحدثة، خاصة مع التطورات المتسارعة التي تشهدها تكنولوجيا الاتصال وما أفرزته من تغييرات في حركة الثقافية للمجتمعات.

التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال وما نتج عنها من إفرازات (الانترنت ، الفضائيات ، العولمة) كلها أثرت على النمط الاجتماعي وأصبحنا نعيش في زمن سلطة الصورة ، فهل الإنتاج الثقافي المكتوب مايزال قادرا اليوم أن يحافظ على الهوية العربية بحمله لقيمتها.

2.2 - الأسباب الشخصية:

_ يندرج موضوع الدراسة ضمن اهتمامات الطالبة

_ يشكل كل من موضوع القيم والثقافة هاجسا علميا يجب اختراقه والغوص فيه من اجل معرفة وثيقة الصلة بواقع هذه المفاهيم ومعرفة جانبا مهما منها يعنى بانتمائي الحضاري والثقافي.

_ تدعو الحاجة والتحول في الحركة الاجتماعية الثقافية إلى معرفة مدى انسجام القيم العربية وانعكاسها على الواقع المعيش.

3/ أهداف الدراسة:

1.3-الهدف الرئيسي: معرفة مدى تضمن الثقافة العربية لقيمنا الإسلامية.

2.3 - الأهداف الفرعية:

_ الكشف عن طبيعة القيم في الثقافة العربية من خلال المجالات المتخصصة.

_ مدى ارتباط القيم بالثقافة العربية وتأثيراتها السلوكية

_ الكشف عن مصدر القيم في الثقافة العربية

4/أهمية الدراسة:

إن دراستنا التي تتناول القيم والثقافة العربية على قدر كبير من الأهمية كما انها من الدراسات الملحة لأي باحث لا يفصل ذاته عن واقعه ولا يخلو طلبه للعلم و بحثه من الغيرة الوطنية نظرا لما يمكن أن تقدمه لنا من نتائج نؤمل أن يستفاد منها على المستوى الأكاديمي والبحث العلمي أنفا ، على اعتبار إننا ننتظر من مثل هذه الدراسات نتائج جادة تعلمنا عن كثر بجانب مهم من حياتنا وواقعا وهو الجانب الثقافي وقيمنا على أساس أن

المجتمع العربي له قيمه الخاصة التي لها مصادرها ومميزاتها المنفردة بها التي تعطي للمجتمع العربي خصوصيته و هويته المميزة له ، وفي ظل هذه التحولات الشاملة التي مست كل ميادين الحياة من سياسة واقتصاد كان لها كبير الأثر على النمط الاجتماعي والثقافي خاصة مع التطور المتسارع للتكنولوجيا الإعلام والاتصال بات من الضروري للمختصين في هذا المجال الكشف عن تلك العلاقة بين الثقافة العربية ووسائل الإعلام والاتصال على اختلاف طبيعتها من حديثة وتقليدية حتى يتمكن من معرفة أين تقف قيمنا اليوم وهل ما يزال الإنتاج البرامجي الثقافي يحمل هذه القيم أم أن التحولات التي مست النسق الاجتماعي انعكست كذلك على الجانب الثقافي و القيمي.

5/ مجتمع البحث والعينة:

يعتبر مجتمع البحث المادة التي ستتصب حولها الدراسة سواء دراسات الجمهور أو تحليل المضمون حسب مقتضيات الدراسة وأهدافها والنتائج المتوخاة منها كما يمكن القول إن مجتمع البحث هو عدد المفردات التي يمكن حصرها أو لا يمكن حصرها حسب طبيعة الدراسة ومقياس تحديد المجتمع، وتعتبر مجلة العربي مجتمع البحث الذي ستتصب حوله الدراسة على اعتبار أنها وسيلة اتصالية مكتوبة تقوم بمجموعة من الأدوار على مستوى المجتمع والنظر إليها كنسق وظيفي ضمن النسق العام وبهذا الشكل فهي مجموعة إعداد لا يكمن حصره إذا أنها شهرية الصدور ومنذ سنوات عديدة وبالتالي لا يمكن أن نحصر جميع الأعداد وعليه فإننا سنحدد عينة وهي مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث، تقوم بتمثيله على اعتبار أنها جزء منه وتم اختيار الأعداد من ماي 2014-أكتوبر 2014 وهذه العينة الزمنية تعتبر كافية بالنظر إلى طبيعة الدراسة والمدة المتاحة للبحث والدراسة زيادة عن الجهود التي تتطلبها الدراسة.

6/ المنهج والأداة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية في مجال علوم الإعلام والاتصال إذا تهدف هذه الدراسة إلى تحليل مضمون مجموعة من أعداد مجلة العربي، من أجل رصد طبيعة القيم المتضمنة في المجلة والقيم الإسلامية منها إذا تعتمد هذه الدراسة على أداة تحليل المضمون الذي يعرفه بريلسون" على أنه الوصف العادي للمضمون أو المحتوى حتى يمكن إظهار المتغيرات المنتظمة في الرسالة الموجهة إلى القارئ أو المشاهد أو المستمع وقوتها النسبية على أساس موضوعي. "إذا سيكون أداة في الكشف عن القيم التي تعكس تركيبة أو نمط ثقافي معين وعلى اعتبار إن مجلة العربي موجهة إلى الجمهور العريض من العالم العربي فهي بذلك تريد أن تقول شيء ما وتسعى إلى الوصول إلى تحقيقه من خلال تبنيها دورا معيناً تساهم من خلاله في المحافظة على هوية المجتمع العربي قيمه ونمطه الثقافي المميزات أو أنها في ظل العولمة تعمل على رسم ملامح هذا المجتمع وتلوينه بألوان لم يألفها من قبل ألوان يمزج فيها القيم العربية مع القيم الغربية أو ينحي القيم العربية جانبا ليحل محلها القيم الغربية التي تدعو إليها العولمة من خلال التطور التكنولوجي والاتصالي الهائل. وقد تم اختيار مجلة العربي تحديدا لأنها صنعت اسما ضمن مثيلاتها من المجالات العربية، كما تتجاوز مدينة الصدور للتوجه إلى كافة العالم العربي والإسلامي، إضافة إلى الأهداف المعلنة التي جاءت بها في التأسيس.

وبالتالي لها دور لا يستهان به على الصعيد الإعلامي والثقافي ، وكذلك الاجتماعي خاصة وان القراء والمشاركين فيها على حد سواء من مختلف دول العالم العربي.

7 النتائج المتوخاة من الدراسة:

ترتبط النتائج بالأهداف كأى دراسة تسعى دراستنا الوصول إلى نتائج عن طبيعة القيم المتضمنة في مجلة العربي(أي ما هو الفكر السائد الذي بروج له المجلة وتتبناه)،مدى ارتباط

القيم بالثقافة العربية (أي هل تعتبر المجلة كوسيلة اتصالية من الوسائل التي تقوم بوظيفة مرجعية في المجتمع وهي وظيفة البناء الفكري الأصيل ، الذي يحافظ على الهوية الثقافية للمجتمع).

كذلك الإجابة عن التساؤل هل الثقافة المتضمنة في مجلة العربي ثقافة عربية خالصة أو دخلت عليها تغيرات ، وما هي هذه التغيرات والى أي مدى هل لمستوى يمس بجوهر الثقافة العربية اوالى مستوى متطلبات الحركة الثقافية الناتجة عن تغير بناء العصر من تطور تكنولوجي واستقلال الدول وتبني انظمه سياسية معينة، وبالتالي يوجد معطيات جديدة تتفاعل مع الرواسب لتحدث تغيرا لا يخل بالجوهر ينتج عنه تعزيز القيم وتبني قيم أخرى وإعادة تشكيل المنظومة والقيمية في ظل المعطيات الجديدة بما في ذلك المعطيات العالمية (العولمة، اقتصاد السوق).

يعتبر الجانب المنهجي من الدراسة حلقة أساسية يبنى عليها البحث إذا تحدد مساره والخطوات الإجرائية و المنهجية المتبعة طوال مراحل الدراسة، وهو جانب لا تستغني عنه أي دراسة علمية أكاديمية فهو بمثابة خارطة طريق تحدد ما يجب فعله ، لذلك تم تحديد أهم الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسة من إشكالية و مجتمع بحث وأداة الدراسة التي تقدم تصورا عن كيفية معالجة الإشكالية البحثية المطروحة.

إن الباحث ضمن علوم الإعلام والاتصال تقتضي به الضرورة البحثية إلى مقارنة يعتمدها في دراسته كإطار عام في ظلها تحدد الدراسة خطوطها الكبرى وتحدد أدواتها ومنهجها، وتتعدد المقاربات في هذا المجال فيختار الباحث المقاربة المناسبة لما يريد الوصول إليه، غير أن هذه المقاربات جميعها بالنسبة للباحث العربي والإسلامي مختلفة عنه من حيث البعد الحضاري والمنطلق الفكري وبالتالي فإن إمكانية إسقاط هذه النظريات على الواقع الإسلامي قد لا يعطي نفس النتائج المتأمل الوصول إليها والتي تم الوصول إليها مسبقاً ضمن إطار حضاري آخر (البيئة الغربية) وهذا لاعتبارات كثيرة مرتبة بالأساس ببنية العقل الإسلامي وبنية العقل الغربي وتكوينهما.

من هنا جاء الباحث عزي عبد الرحمن في محاولة جادة لتقديم مقاربة أصيلة تنطلق من أسس ومرجعيات تتوافق مع البيئة العربية والإسلامية بل وتنطلق منها مركزة في ذلك على جانب مهم ضمن العملية الاتصالية ألا وهو مضمون وسائل الإعلام لما له من اعتبار ضمن منطلقات النظرية، إذا يرى عزي أن الرسالة التي تبثها وسائل الإعلام وبالأخص الإسلامية يجب أن تلتزم بمرجعيتها الثقافية والحضارية وبالتالي يجب أن تكون قيمة أي سامية قريبة من القيم في تفاعل معها.

أولاً: مقارنة ونظريات الدراسة

1 - المقاربة الحتمية القيمية

أ - تعريف المقاربة الحتمية القيمية

هي ذلك الكل المركب من الدراسات والأبحاث للمفكر عزي عبد الرحمن والتي اعتمدت على الكتاب والسنة كمنطلقات أساسية والتراث الإسلامي في إطار خلفية اجتماعية وحضارية أستمدتها من ابن خلدون ومالك بن نبي

والحتمية القيمية في الإعلام ، هي نظرية حديثة في الإعلام ظهرت نتيجة الشرح الموجود بين التنظير الغربي وبيت ثقافة وأصالة المجتمعات العربية والإسلامية، خاصة في ظل ما يسمى بأسلمه المعرفة وإضفاء الصبغة الإسلامية على المعرفة الغربية حيث مع مرور الوقت اتضح إن هذا الاتجاه لا يمكن أن يلبي متطلبات هذه المجتمعات معرفيا وفكريا وثقافيا

وعليه فإننا ندرج التعريف التالي كتعريف نراه مناسباً للعلاقة بين هذه المقاربة ودراستنا التي تعتمدها كإطار عام "هي نظرية إعلامية معاصرة ظهرت في القرن التاسع عشر حيث تقوم على قراءة متميزة للواقع أو المجتمع في علاقة وظيفية بين أجزاءه، الثقافة ، وسائل الإعلام ، الجمهور المتلقي معتمدة في ذلك على مرجعية معرفية استمدتها من المرجعية الحضارية والثقافية لصاحب هذه النظرية نفسه، بالتالي فهي نظرية لها بعدها الفكري الذي يركز على القيم ."

وتشتمل النظرية الحتمية القيمية على ثلاث مصطلحات وهي :

- الحتمية: ويقصد بها اعتبار متغيرا واحدا على انه المحرك الأساس في تفسير أو فهم الظاهرة الإعلامية والمتغير الرئيسي في هذه النظرية هو القيمة ويعني ذلك أن تفهم هذه الظاهرة من حيث قربها أو بعدها من القيمة
- القيمية: يقصد به الارتقاء اي ما يسمو في المعنى، والقيمة معنوية وقد يسعى الإنسان إلى تجسيدها عمليا كلما ارتفع بفعله وعقله إلى منزلة أعلى فالقيمة في هذه النظرية هي ما يعلو على الشيء ويرتبط بالمعاني الكامنة في الدين

لإعلام: وهو رسالة الإعلام بكل وسائله التقليدية والحديثة ومن هنا فان عالم القيمة والتي مصدرها الدين حتمية عند دراسة القائم بالاتصال وحتمية عند دراسة الرسالة الإعلامية وحتمية عند معرفة كيف تتجسد معالم القيمة في المتلقي (سوفي، 2012، ص

52) وكيف تؤدي هذه القيمة إلى نوع من التأثير فالحتمية القيمية تدرس القيمة في تجاوزها وارتباطها المستمر بوسائل الإعلام وتفاعلها وتأثيرها وتأثرها بوسائل الإعلام (سوفي، 2012، ص 53).

ب - نشأة المقاربة :

إن نظرية الحتمية القيمة في الإعلام لعزي عبد الرحمن كمبادرة محلية ذات بعد حضاري قيمى أصيل جاءت في وقت تفتقد فيه الدراسات الإعلامية في العالم الإسلامي والعربي إلى منطلق أكثر وعي في دراسة الظاهرة الإعلامية في العالم الإسلامي (عزي، 2010، ص 38)

بمنطلق أكثر وعي في دراسة الظاهرة الإعلامية وفق سياق تفسيري يتلاءم مع هذه الظاهرة هذا ما تحاول الحتمية القيمية إثباته في ظل الدراسات القائمة حول متغيرات الإعلام والاتصال كعلم حديث يحتاج إلى الكثير من المبادرات الأكثر وعي وقدرة على فهم الظواهر ضمن سياقنا كعالم إسلامي وعربي وقد ظهرت نظرية الحتمية القيمية منذ بداية الثمانينات من خلال مجموعة من الدراسات التي قام بها عزي

وكان سفره إلى أميركا للتعلم (هماش ، 2012، ص 26) فرصة له للنهل من المنابع الغربية من مختلف مدارسها فأزال الغموض وكتب عن الظاهرة الاتصالية الإعلامية انطلاقاً من بعد الحضاري (أوصيف، 1012، ص 11) الذي يعد المنبع التراثي للنظرية إذ انه أعاد قراءة التراث المعرفي الإسلامي من جديد بالاستناد إلى الفكر الاجتماعي المعاصر الذي استلهم منه الأدوات إذا تعرف الباحث على النظرية الاجتماعية الغربية الحديثة وتوغل فيها من الداخل بقصد فهمها واستجلاء الظاهرة الإعلامية الغربية من خلال معاشتها عن قرب والاحتكاك بأكبر دارسيها ومهنيها وهو من هذه الزاوية أدرك نقائصها كما تعرف على إيجابياتها وتناقضها مع المجتمع الذي ينتمي إليه إلا وهو المجتمع العربي الإسلامي

من هنا ظهرت هذه النظرية الحتمية القيمة في الإعلام التي تتميز حضاريا عن باقي النظريات الأخرى ثقافيا وحضاريا وهي بذلك لا تلغيها إنما تساعد على فهمها فهما صحيحا

(أوصيف، 1012، ص 26)، إن اهتمام عزي بالمنظور الاجتماعي الفلسفي في دراسة لاتصال كظاهرة ذات أبعاد متعددة يعود إلى اهتمامه بالفكر الاجتماعي والفلسفي المعاصر وقد ساعده هذا الفكر على استيعاب ظاهرة الاتصال بمختلف تجلياتها. ويصب عزي جزء من النظرية في التأثير والتأثر الذي تحدثه وسائل الإعلام والاتصال مثل هذه الدراسات لا يتم في منظوره من دون مرجعية تربط وسائل الإعلام بالقيمة وقد استخدم الباحث أداة منهجية من الفكر الاجتماعي البنيوي في الكشف عن هذه التأثيرات الإيجابية والسلبية وهي أداة التضاد الثنائي والتي ترى أن الإيجابي لا يفهم إلا عند مقابلته بالسلب فتعزيز القيم يقابله تحييد القيم ، تنويع دائرة الاستفادة من الثقافة يقابلها تبسيط وتشويه الثقافة نقد الذات وتغييرها يقابله منع الفرد من نقد ذاته وتغييرها وإذا كانت المرجعية الاجتماعية مصدر قوة نظريات الاتصال الغربية فان المرجعية القيمية تشكل نقل نظرية عزي (أوصيف ، 2012، ص 11)

ج - مراحل تطور مسمى النظرية

ج 1: أصل التسمية

في مناظرة حول النظرية الحتمية القيمية قدمها الطالب محمد هاشم الكريم بمعية الدكتور نصير بوعلي تم التطرق إلى قضية مسمى النظرية والذي يقول الباحث بوعلي في هذا الصدد " في الأصل فان الأستاذ عزي هو الذي أطلق عليها هذه التسمية مجازيا الحتمية النظرية القيمية في كتابه دراسات في نظرية الاتصال نحو فكر إعلامي متميز ،وبعد ذلك أطلقت عليها أنا تسمية" الحتمية القيمية الإعلامية " لتسهيل الفكرة وربطها بالإعلام مباشرة وأطلقت عليها الباحثة هند عزوز مسمى " الحتمية القيمية " على النظرية في دراستها الأخيرة في جامعة باتنة

أما المسمى الحالي للنظرية " الحتمية القيمية الإعلامية" فهو يتكامل مع المسمى الأصلي الذي أطلقه عززي " الحتمية النظرية القيمية " فهو يعكس ما ينبغي ان يكون عليه الواقع اي النظرية وهي على مستوى المخيال المجرد(أوصيف ،2012،ص 13).

د- أهمية النظرية في حقل علوم الإعلام والاتصال والبنية القيمية:

تحاول تخطي الخلل النظري في النظريات الغربية التي تدرس فقط الجانب المحسوس وهذا لا يعبر عن الواقع كما هو بل يعبر عن جزء من هذا الواقع وبالتالي تكون النتائج جزئية .

وتحاول النظرية الحتمية تحديد الأسس النظرية لدراسة اثر وسائل الإعلام عبر محدد واحد وهو الرسالة الإعلامية وارتباطها بالقيم .

كما يذهب الأستاذ بومعيزة إلى ان النظرية الحتمية القيمية لعززي عبد الرحمن على درجة كبيرة من الأهمية لأنها تجعل من القيم متغيرا مستقلا وليس متغيرا تابعا وبالتالي يقول الباحث " توضع هذه النظرية رفي مصاف تنظير المفكرين الكبار امثال ماكس فيبر الذي حاول شرح تطور الرسمالية الغربية انطلاقا من الدور الذي تلعبه القيم الدينية البروتستانتية(اوصيف ، 1012،ص 7)

و- بعض مفاهيم النظرية:

الواقع: لغة يعبر عن ما حدث وثبت ومنه وقع يقع وقوعا يقول تعالى " اذا وقعت الواقعة"، سميت كذلك لتحقيق وقوعها

وهي في اصطلاح الكاتب ما لا يمكن التعبير عنه من خلال معاشته وهو في جوهره معنوي رغم انه يمكن ان يظهر بصفة جزئية في المجسد فالواقع لا يمكن التعبير عنه كيلة كما هو في الواقع بحكم ان مؤسسة اللغة لا تقدر على استيعاب الواقع لأنها محدودة في إمكانياتها التعبيرية اذ ان عدد الالفاظ في اي لغة محدد ومجرد في

الوقت نفسه مقارنة بعالم الواقع فالألفاظ واسطة الى حقيقة الواقع او تبليغ عنه الا من خلال معاشته (البجيري، ص3، دس)

الخيال يتجلى في مستواه الأعلى في الأبنية الدينية ويرمز في مفهوم الكاتب إلى سعي الانسان بالسمو بفعله وقيمه إلى الحقيقة المرتبطة بالمعتقد – فالخيال هو إطار علمي معرفي وليس بالمعنى السلبي في المخيال الاجتماعي .

الأنظمة المخيالية: وهي الأنظمة التي ينتجها الانسان انطلاقا او ابتعاد عن الخيال وتكون أنظمة فرعية والإعلام كمحتوى ورسالة يعتبر إحدى هذه الأنظمة المخيالية .
التموضع: وهو الوضع الذي في معظمه غير سوي .

التمثيل: ما ينتجه الإنسان من أبنية اذا ارتبط بالأبنية الدينية (الخيال) كان موجبا إذا ابتعد عنها كان سلبا .

التمعقل: هو الارتقاء عن طريق البنية الذهنية من التموضع إلى التمثيل .

المخيال الإعلامي: حالة تتضمن المشاعر النفسية الاجتماعية والتي بفعل ما يتعرض له الجمهور العربي الإسلامي عامة عن محتويات وسائل الاتصال من جهة وبفعل ما يحملة هذا الجمهور من مخزون تراثي وأسطوري من جهة أخرى .

الرأسمال الرمزي والقيمي: واستعان الباحث في تطوير هذا المفهوم جزئيا بنظرية بورديو الخاصة بالرأسمال الثقافي، والرأسمال الرمزي.

رأسمال رمزي: أي وسائل الإعلام على اعتبار أنها أبنية فوقية تقترب أو تبتعد عن الواقع المعاش إن ثقافيا أو اجتماعيا أو تاريخيا

رأسمال قيمي: أي المعاني التي تشكل نظريا أساس الحراك الثقافي والاجتماعي والتي تستمد أصولها المرجعية والمعرفية من المعتقد والممارسات التاريخية المترتبة عن ذلك وأسندت لكل رأسمال مجال فينتمي الرأسمال المادي (اقتصادي،سياسي)إلى:

- مجال النفوذ ويخص الرأسمال الرمزي

- مجال الاستقطاب الذي أصبح محل تنافس وصراع على بناء الحقائق

والصور الرمزية التي تعكس مصالح أو إيديولوجيات معينة

- مجال التدافع بين الخير والشر عامة على أي مستوى كان الفرد أو الأمة

وأضفت مجالاً رابعاً خارج معادلة رأس المال أي المخيال الاجتماعي ويخص مجال

الاستحواذ الذي يضفي الشرعية في التشكل والمضمون على الرأسمال الرمزي

وغير الرمزي السائد في المجتمع (عزي، 2012، ص 25)

ي - فرضيات المقاربة

تعكس الفرضية رؤية النظرية للواقع وتربط بين مجموعة من المتغيرات (المستقلة

والتابعة)، وتعد الفرضية جهد نظري محسوب يسعى إلى الانتقال من المجرّد إلى

المحسوس وتمثّل همزة وصل بين النظرية والتطبيق ويستبعد انياتي الباحث بنظرية دالة

دون أن خلفية نظرية، فالبحث العلمي الإعلامي حلقات مترابطة بين الرؤية والمفاهيم

والفرضيات والأدوات ويسمى هذا الترابط في التقاليد المنهجية بالصدق الداخلي

وتقدم مقاربة المنهجية الحتمية في الإعلام عدد من الفرضيات التي يمكن استخدامها

جزئياً أو كلياً مع إمكانية إعادة صياغتها أو تكييفها مع طبيعة الدراسة كما يمكن إضافة

فرضيات أخرى انطلاقاً من نفس المنظور القيم وفق الحاجة ويدخل في افتراضات النظرية

الحتمية القيمية في الإعلام اعتبار أن العجز القيمي في وسائل الإعلام تقليدية والجديدة

واضح رغم الانفجار المعلوماتي الذي تتسم به هذه الأخيرة ويكون العامل الأساسي في

تحديد السالب والموجب في التعرض لهذه الوسيلة مخزون المجتمع الثقافي والقيمي أساساً

ويتداخل ذلك مع طبيعة المحيط العائلي الاجتماعي والمؤسسات التعليمية والتربوية،

والإعلامية القائمة، ويمكن مقاربة وسائل الإعلام وتأثيرها على المجتمع جزئياً اعتماداً على

مبدأ التضاد الثنائي الذي أتى به البنويون والقائم على أن سمة أي ظاهرة اتصالية أو

اجتماعية تبرز أساساً في علاقتها مع السمة التي تقابلها من الجانب الآخر كالخير والشر

الحر والبرد والموجب والسالب فالإعلام يحمل السالب والموجب ، وهذا التضاد قائم في طبيعة الوسيلة ذاتها وتدعمها العديد من الدراسات في المجال(عزي ، 2012،ص، 28 .(29).

ونقسم الفرضيات إلى صنفين

-فرضيات عادات الاتصال وثقافة التعامل مع وسائل الإعلام

وتوفر هذه الفرضيات الخلفية المعلوماتية التي تحيط بالبحث وتقدم مؤشرات دالة قيما عن مدى ارتباطك المبحوث بوسائل الإعلام وقد أدخلنا عنصر " الشباب في هذه الفرضيات على اعتبار أن " الشباب " اثر الفئات المستهدفة ويسمح موقعها الاجتماعي بالتأثير والتأثر في مجال نظام القيم السائدة والمرغوبة.

فرضيات الأثر السالب والموجب

انطلاق من الافتراض الأساس للنظرية كلما ارتبطت مضامين وسائل الإعلام بالقيمة كان أثرها موجبا ، وكلما ابتعدت تلك المضامين عن القيمة كان أثرها سالبا فوسائل الإعلام سلاح ذو حدين (عزي ، 2012،ص،29)

أولا: فرضيات عادات الاتصال (بعض الفرضيات)

1. أن الشباب أكثر ارتباط من غيرهم بأية وسيلة إعلامية أو اتصالية جديدة بحثا عن الإثارة والمغامرة ومن ثم فإنهم أولى العناصر الاجتماعية في تبني هذه التكنولوجيا والتأثر بها.
2. إن وسائل الإعلام تمثل عالما رمزيا يقترب أو يبتعد من الواقع المعاش ومن ثمة فان تأثيرها قد يظل في هذا المستوى ولا ينتقل إلى الواقع تلقائيا بنفس الشكل والمضمون.

3. إن وسائل الإعلام عززت الثقافة الفرعية للشباب على حساب حضور الثقافة العامة السائدة (عزي، 2012، ص، 39)

ثانياً: فرضيات تأثيرات سوء استخدام وسائل الإعلام

ويقصد بسوء الاستخدام

أ. المبالغة في الاستخدام إلى حد الإدمان أي حجم الاستخدام

ب. الاستخدام الذي يخل بقيم المجتمع كالتأثر بالإعلانات المروجة للتدخين

وكذا الدخول في علاقات رمزية غير مشروعة مع الجنس الآخر

1. التأثيرات السالبة

أ. إن كثرة استخدام وسائل الإعلام تحدث الإحساس بالعزلة

ب. إن كثرة استخدام وسائل الإعلام في حد ذاتها تجعل الفرد يخصص

وقتها محدود للتواصل العائلي وتكوين الأصدقاء، وذلك ما يؤثر سلباً على

العلاقات والوظائف والمسؤوليات الاجتماعية أي أنها تضيق المحيط الغني.

2. التأثيرات الموجبة

أ. أن حسن استخدام

ب. وسائل الاعلام التقليدية والجديدة يسهم في توسيع دائرة الاستفادة من

الثقافة والعلوم

ت. أن حسن استخدام وسائل الإعلام ينمي الإحساس بأن الفرد جزء من

العالم أي أن ذلك يحدث الوعي بالعالم الخارجي ويوسع المحيط الضيق

ث. إن حسن استخدام وسائل الإعلام ووظائف الإعلام والتحليل والتفسير

للأحداث في شتى المجالات (عزي، 2012، ص، 34)

هـ - المنهجية الحتمية القيمية

هي منهجية مغايرة جاءت تماشياً مع النظرية الحتمية القيمية في الإعلام أن مفهوم المنهجية في أصله يعني الرؤية النظرية التي يتخذها الباحث في مقاربة موضوعية مضافاً إليها الجهاز المفاهيمي والإجراءات والأدوات مثل الاستبيان، المقابلة،... وتأتي هذه المنهجية كتطور طبيعي في مجال الفكر الإعلامي القيم ياي ركائز نظرية في الحتمية القيمية في الإعلام ، وتكون المنهجية الحتمية القيمة في الإعلام قد استكملت الحلقة الأخيرة في ممارسة الفكر الإعلامي القيمي بعد ان كان هذا المجال المنهجي مرتبطاً أكثر باتجاهات بعض لا الطلبة الدراسات العليا من العاملين في هذا المجال تحديداً وقد كان التساؤل طلبة الدراسات العليا والباحثين حول كيفية تطبيق نظرية الحتمية القيمية في الإعلام وعندما تكررت التساؤلات وأخرها طلب من جامعة مستغانم بالغرب الجزائري على هامش الملتقى الأول حول النظرية ارتأيت حينئذ التوجه نحو وضع أسس منهجية خاصة بنظرية الحتمية القيمية في الإعلام وتشتمل الافتراضات والمفاهيم بشكل بحثي تم تطوير مقياس دراسة القيم (ع، س، ن) بالتعاون مع السعيد بومعيزة و نصير بوعلي باسم مقياس (ع، س، ن) أي المقياس الذي طوره وحكمه عبد الرحمن عزي،(ع) والسعيد بومعيزة (س) ونصير بوعلي (ن) وذلك عملاً بمدا مقياس دراسات التوجهات المستخدمة في بعض المجالات المعرفية مثل علم النفس وعلم الاقتصاد... وتتكامل المنهجية الحتمية القيمية مع بعض الأدوات المتولدة عن أكثر من منهجية، فهي تتعايش مع تلك الأدوات ولكنها تتميز عن تلك المناهج والأدوات من حيث إنها تعتبر المستهدف من الدراسة "القيمة" في القيمة هي البداية والنهاية في منهجية الحتمية القيمية في الإعلام .(عزي،مرجع سابق،ص9)

2 - **القائم بالاتصال:** لا يقل منتج او مقدم الرسالة الإعلامية شانا عن الوسيلة والرسالة الإعلامية وضمن المؤسسات الصحفية توجد مجموعة من الأشخاص التي تقوم بتقديم هذه المادة، ادا هناك علاقة وطيدة بين المادة المقدمة والشخص المقدم او المنتج هذه المادة وهو القائم بالاتصال.

1.2 تعريف القائم بالاتصال :يعرف "هالموس" HALOS الذي

وضعه سنة 1969 « وهو الشخص الذي يتمتع بالكفاءة في

استخدام الرموز استخداما بارعا قصد خلق وربط العلاقات بين

مختلف الأشخاص والجماعات . » (واكد،2011،ص142).

ويعرف محمد عبد الحميد القائم بالاتصال « هو الشخص الذي يبدأ عملية الاتصال

بإرسال الفكرة أو الرأي أو المعلومات من خلال الرسالة التي يقوم بإعدادها وقد يكون

هذا الشخص هو مصدر الفكرة أو الرأي أو المعلومات وقد يكون

مصدرها. « (عكاك،2012،ص191).

2.2 خصائص القائم بالاتصال:

أشار أرسطو إلى أن القائم بالاتصال المؤثر يجب ان يكون مرغوبا فيه ويتمتع

بالخصائص الذهنية التي تمكنه من الإحساس بالموضوع.(عطية،2004،ص30)

كما أكد ميكافلي على أهمية السلطة بالنسبة للقائم بالاتصال والانتماء الاجتماعي،

ومن أهم خصائص القائم بالاتصال نذكر:

1.2.2 - المصادقية: ويعتمد هذا العنصر على جزئيتين:

أ. الخبرة: وتفسر بمدركات المتلقي عن معرفة القائم بالاتصال بالإجابة

عن كافة الاستفسارات حول القضية المطروحة للنقاش وتعتمد أيضا على

التدريب، التجربة، الذكاء، المهنية، المركز الاجتماعي والشخص الخبير هو الذي

يملك المعلومات عن الصادقة والحقيقية عن الموضوع.(متولي،2007،ص94)

ب. الثقة: ويشير عنصر الثقة الى ادراك المتلقي ان القائم بالاتصال

يشارك في الاتصال بشكل موضوعي ودون تحيز والمصدر الموثوق فيه يميل

إلى تقديم معلومات موضوعية عما يمكن ان يحدث في العالم

الحقيقي.(زيدي،2013،ص34)

2.2.2 - الجاذبية: ركز الكثير من الباحثين على محددات خاصة لهذا

المفهوم تخص التشابه والتماثل والمودة، وكذلك الحب ، وذلك

حسب الفرضية القائلة ان القائم بالاتصال الأكثر جاذبية أكثر

تأثيراً من الشخص المحايد(واكد،2011،ص143)

3.2.2 - قوة المصدر: قد لا يملك البعض الجاذبية او المصداقية لكن يظل لهم

التأثير على الأفراد وسلوكهم وهذا من خلال قدرته على الضبط الأمور

والتشخيص والتدقيق وإدراك المتلقي لهذا.

3.2 - العوامل التي تؤثر على القائم بالاتصال:

تختلف العوامل المؤثرة على القائم بالاتصال بين العوامل المتعلقة، بالمجتمع و بقيمه

المجتمع وتقاليد (مكاوي،1998،ص177) وعوامل ذاتية مثل التنشئة الاجتماعية

والتعليم، والاتجاهات والميول والانتماءات والجماعات المرجعية.

3 - الدراسات الثقافية:

1.3 - مفهوم الدراسات الثقافية: إن حقل الدراسات الثقافية حقلًا واسعًا إذا

يؤدي وظيفة معرفية معتمدا على مختلف الفروع مثل علم الاجتماع، علم النفس ، اللسانيات

اللغويات وعلوم الإعلام والاتصال.

وعليه فان الدراسات الثقافية هي محاولات فكرية مستمرة ومختلفة تنصب على

المسائل عديدة وتتألف من أوضاع سياسية واطر نظرية مختلفة.

2.3 - دراسات ستيوارت هول :

تتمثل دراسة "هول حول الدور الإيديولوجي لوسائل الإعلام وحول طبيعة الايدولوجيا

،خطوة هامة نحو تشكيل نظرية قادرة على دحض مسلمات التحليل الوظيفي الأمريكي ،

وعلى وضع الأسس لشكل جديد من البحث النقدي لوسائل الإعلام، إذا قسم "هول" في مقاله "التشفير وفك التشفير" التي كتبها سنة 1973 العملية الاتصالية والتلفزيونية على أربع مراحل مميزة الإنتاج، التداول، التوزيع والاستهلاك، وإعادة الإنتاج لكل مرحلة من هذه المراحل إجراءاتها وإشكال وشروط وجودها الخاصة، وذلك بالرغم من وكونها مرتبطة بالمرحلة الأخرى محكومة بقوة العلاقات المؤسسية، والجمهور في وقت واحد مستقبل ومصدر الرسالة، وذلك نظرا لان مخطط الإنتاج مرحلة التشفير تتوافق مع الصورة التي يمتلكها التلفزيون عن الجمهور ومع الأنظمة الشفوية المهنية، وفيما يخص الجمهور حدد "هول" ثلاث أنماط من الأنظمة لفك التشفير: كالمسيطر، المعارض، والمفاوض، يتوافق النظام الأول مع النقاط المسيطرة للرأي والتي تبدو طبيعية وشرعية وحتمية، والثاني يفسر الرسالة في إطار مرجعي

حددت هذه المقالة الاتجاه لكثير من الأبحاث المتعلقة بالتلفزيون في ذلك المركز.

3.3 - مؤسسي الدراسات الثقافية

1.3.3 ريتشارد هوجارت «Richard Hogarth» مدير مركز "بيرنهام

للدراسات الثقافية المعاصرة وهو المركز الذي انطلقت منه الدراسات الثقافية، له كتاب يعد تأسيسيا في هذا المجال بعنوان "فوائد القراءة والكتابة".

2.3.3 سير بورديو : وهو عالم في الدراسات الثقافية فرنسي ويرى ان الملكة

الثقافية هي القدرة على قراءة الشيفرات وفهمها إلا ان هذه الملكة لا تتوزع بين الطبقات الاجتماعية بشكل عادل.

3.3.3 ستيوارت هول "STUART HALL" عالم اجتماع وناقد أدبي انضم إلى

مركز بيرنهام وهو مؤمن بضرورة أن يكون لمثل هذا الحقل من الدراسات تأثيرات في الواقع.

4.3 - النظرية الثقافية النقدية : تسود الدوائر الأكاديمية بانجلترا وهي تنظر في

مدى ارتباط ما تقدمه وسائل الإعلام بحياة الناس وتعتبر هذه المدرسة ان الهيمنة التي

ترددها دائما في بحوثها هي الأسلوب المناسب والسائد للعلاقة بين من يملكون وبين من لا يملكون وهم يرددون مفهوم الهيمنة عندما يتحدثون عن الدور الثقافي لوسائل الاعلام اذا يعتقد "هول" ان وظيفة وسائل الاعلام هي دهم هيمنة من هم في مراكز القوة.

ثانيا:القيم

لقد كانت القيم ومنذ زمن بعيد موضع اهتمام فنجده شغلت الفلاسفة الأوائل أفلاطون وأرسطو، كما شغلت علماء الاجتماع دوركايم ، ماكس فيبر وبارسونز كما كان حضورها بقوة في الفكر الإسلامي فالقيم على المستوى الوجود كانت اسبق من تواجدها على مستوى الحقل المعرفي والأكاديمي فقد تواجدت منذ القرن الرابع عشر في التراث الإسلامي ولو أنها لم تأخذ هذه التسمية وإنما أخذت أسماء أخرى تحمل هذا المعني أو قريبة منه ،فاشعوب البدائية كانت لها أنماط معيشية معينة تؤمن فيها بقيم محددة توجه ذاك المنط المعيشي كما أن جميع الديانات قامت على القيم والدعوة إليها بهذا فهي تأخذ تعريفات متعددة ومختلفة.(اوصيف،2012،ص7).

تعتبر القيم لفظة شديدة التعقيد وعلى قدر من الأهمية فهي شديدة التعقيد لأنها وتتداخل مع مفاهيم أخرى فنجدها شديدة الارتباط بالشماثل والفضائل في المفهوم الإسلامي ووثيقة الصلة بالأخلاق في المفهوم الفلسفي كما نجدها غير منفصلة عن الدوافع والاتجاهات والسمة في علم النفس، أما عن أهميتها وذلك أن القيمة في علاقتها بالثقافة هي بمثابة الرأس من الجسد بالنسبة للإنسان ذلك لما تمثله القيم للثقافة ،فالقيمة هي التي تعكس لكل ثقافة طابعها الخاص وتكوينها المميز الذي على أساسه تتحدد الأنماط الثقافية السائدة في المجتمع وتحدد هويته من هنا يصعب جدا الفصل بين هذه المصطلحات و مفهوم القيمة غير أن هذا لا يمنع من محاولة تقديم تعريف للقيم اعتمادا على زاوية بحثية محددة تسهل علينا إيجاد مفهوم نظري للقيمة

تأخذ القيم تعريفات عديدة وأول من استخدم هذه اللفظة كان اللاهوتي رتشل "RISCHEL" في مجال الفلسفة وعمل على نشره ، إذا كان يقصد من ورائه حماية الدين من هجمات العلم بان يعن لكل منهما مجالا خاصا ومن ثم جعل العلم يختص بالجواهر و القوانين والدين يختص بالقيم

1 - التعريف اللغوي تعريف القيم

أ. الفعل اللاتيني (Valeo) يعني أصلا أنني قوي وأني بصحة جيدة ثم أصبح هذا المعنى يشير إلى الفكرة أن الإنسان يكون مفيدا بالفعل
 إن كلمة قيمة (valeur) باللغة الفرنسية والكلمات التي تقابلها بالانجليزية و الألمانية، مازالت تحتفظ بشيء من رواسب معناها اللاتيني ولا سيما كلمة (worth) الانجليزية (زعموم،2006،ص،ص،17)

ب. التعريف اللغوي لكلمة قيمة :تأخذ مفردة قيمة في اللغة العربية أوجه متعددة وذلك لثراء اللغة العربية وتوجد المفردة في مجالات معرفية متعددة ومختلفة ففي الاقتصاد قيمة الشيء ثمنه الذي يعادل تكلفته والقيمة المضافة ضريبة تضاف إلى القيمة سعر المنتج على كل مرحلة من مراحل تصنيعه وتوزيعه حتى تمرر إلى المستهلك ، وقيم المكتبة : محافظها متوليها والقائم على شؤونها.

وسنأخذ ضمن هذه الدراسة المعاني الغوية التي تصب في الدراسة وتوضح المعنى الذي سنعمده في الدراسة

- قيمة وقيمة (اسم) وأمة قيمة :مستقيمة ،معتدلة(ابن منظور،دس،ص497).

"" فيها كتب قيمة " : مستقيمة تبين الحق من الباطل (سورة البينة الآية 03)

" وذلك دين القيمة" أي دين الأمة (سوفي،2012،ص42)

والقيم جمع قيمة وجذرها قوم ووردت مشتقاتها في القرآن الكريم 659 مرة منها (قام ،وأقام ،قيام، وقيم، وتقويم وقيامًا وقوم...).

وعنت الوجوه للحي القيوم: فهو بها عليم (سورة الرعد، الآية 33) قائم على كل نفس بما كسبت وعليها رقيب، والصراط المستقيم : الواضح الموصل إلى هدفه وغايته دون عناء في الجهد ، ودون ضلال في الطريق (ملكاوي، 2014، ص1).

و القائم بالدين :المستمسك به الثابت عليه وماء قائم أي دائم (منجد اللغة،2002،ص663)

و القيم : مشتقة من الفعل قام بمعنى وقف وانتصب (الزبيري،1996،ص35) وبلغ واستوي ومفردها قيمة، ويقال استقام له الأمر في قوله تعالى " فاستقيموا إليه " أي التوجه إليه دون الآلهة(معجم المعاني، نسخة الكترونية وقومت الشيء فهو قويم أي مستقيم(بوسنان، 2012، ص،27).

وبمتابعة الحقل الدلالي اللغوي لمفهوم قيمة واصلها اللغوي "قوم" نجد أن مفهوم قيمة يكون ذا صلة بمفاهيم متعددة مثل الشيء الثابت ، الاستقرار ، الدوام ، البقاء ن الاستقامة، الحق، وعدم الميل، القيادة، التقويم، العزم والفعل... (لجيري، د س،ص،19)

2 - التعريف الاصطلاحي للقيم

تعرف القيم بأنها المعايير والاعتقادات التي يستعملها شخص ما عندما يواجه وضعاً ما يجب عليه القيام باختيار أو مفاضلة بين أمرين أو أكثر وعليه فالقيم هي مجموع ما يحبه الشخص ويكرهه ووجهات نظره وميوله وأحكامه العقلانية واللاعقلانية وتحيزه والتفسير الذي يقوم به شخص ما للعالم المحيط به فيتبنى توجهها دون غيره مبرراً ذلك بذلك التفسير

ويعرفها آلبورت "القيم اعتقاد يوجه سلوك الفرد حسب معيار الأفضلية، وقد صنف آلبورت القيم إلى خمسة تصنيفات هي القيم النظرية والقيم الاقتصادية والقيم السياسية والقيم الدينية أم القيم الأخلاقية فهي تتدرج ضمن القيم النظرية وكذلك القيم الدينية." تعريف روكيش "يعرف روكيش القيم من خلال كتابه "طبيعة القيم البشرية" حيث يرى أن القيم هي موجه السلوك أي أنها تتطلب القيام بالسلوك الذي ينفع الآخرين ولا يضرهم وان أي تعد على هذه القيم أو الاعتداء عليها يؤدي بالشخص إلى الشعور الذنب" (عشوي، 2002، ص06)

ثورن دايك " THORODIKE" فيرى أن القيم تفضيلات وان الايجابية منها يؤ والسلبية تكمن في إحساس اللذة أو الألم الذي يشعر به الإنسان ،فإذا كان حدوث شيء ما لا يؤثر على الإحساس باللذة أو الألم الذي أي كان في الحاضر أو المستقبل فان هذا الشيء يكون عديم القيمة على الإطلاق.(زعموم، 2006، ص18)

3 - مقتربات القيم

ويرى "adleur" ان القيم لا خرج عن أربعة مقتربات وهي فأما المقرب الأول يرى أن القيم هي أفكار خالدة وذلك لان مصدرها الدين ومن أنصار هذا الاتجاه بارسونز وماكس فيبر وكذلك عزي عبد الرحمن.

أما المقرب الثاني فهو يرى أن القيم قوى ملازمة للحاجات ، فالأفراد يحققون حاجاتهم حسب هذه القيم التي يتبنونها ويميلون إليها ويرون أنها ستحقق لهم حاجاتهم، بينما يذهب المقرب الآخر إلى النظر إلى القيم أنها مجموعة تفضيلات سواء كانت موروثه أو مكتسبة أهت ذليها بالممارسة الاجتماعية ويذهب المقرب الرابع إلى أن القيم مرتبطة بتحليل النشاط الإنساني الذي يعطينا أي القيم يتبنى الفرد. (بومعيزة، 2006، ص160)

والقيمة كمصطلح في العلوم الاجتماعية يعني موضوعا او حاجة او اتجاهها او رغبة
ويستخدم المصطلح في معظم الحالات حين تظهر علاقة تفاعلية بين الحاجات أو الاتجاهات
أو الرغبات من جهة والموضوعات من جهة أخرى

وتعني في علم الاجتماع والأنثروبولوجيا المستويات الثقافية المشتركة التي نحتكم
إليها في تقدير الموضوعات والاتجاهات الأخلاقية (بويعل، فرج الله، 2013، ص، 3).

4 - التعريفات العربية للقيم

يشير محمد عبد الهادي وحسن ملكاوي وغيرهم من الباحثين العرب أن القيم لم ترد
بهذه اللفظة في التراث الإسلامي كأصول والفقه وإنما استخدمت مصطلحات أخرى
مثل الفضائل والأخلاق فهذا الشيخ أبي حامد الغزالي تحدث في مراجعه عن القيم الإسلامية
مستخدما الأخلاق كتسمية لها كما يوجد هناك تداخل كبير بين مجموعة المفاهيم القيم
والأخلاق والمثل العليا والفضائل وكثيرة هي النصوص القرآنية التي تتعلق بالدلالة
المعاصرة للفظ القيمة وهي تأخذ مستويات مختلفة في العموم والخصوص.

تعريف عبد الوهاب كحيل " القيم تلك التي تتعلق بالجوانب المحددة من قبل الدين
والتي لا يمكن للبشر أن يتعرض لها بالتغيير أو التبديل أو الحذف أو الإضافة مثل المعايير
الإيمانية والعبادات والنواهي والأمر بالمعروف "

ويعرفها جابر قميحة " القيم الإسلامية هي مجموعة الأخلاق التي تصنع نسيج
الشخصية الإسلامية وتجعلها متكاملة قادرة على التفاعل الحي مع المجتمع وعلى التوافق
مع أعضائه وعلى العمل من أجل النفس والأسرة والعقيدة"

و يعرفها عزي عبد الرحمن " القيمة ما يرتفع بالفرد إلى المنزلة المعنوية ويكون
مصدر القيم في الأساس الدين، فالإنسان لا يكون مصدر للقيم وإنما أداة تتجسد فيها القيم ."

(بو علي 2005، ص 26)

كما يعرف رسلان عثمان القيم " بأنها المعتقدات والتصورات الأمرة الناهية الموجه للإنسان التي يؤمن بها الفرد ويعتقدها اعتقاداً راسخاً فتوجهه في اختياراته وتفضيلاته وتضبط سلوكه في ذلك كله".

أما الأبعاد القيمية نعني بها البعد : اسم الجمع منه أبعاد والبعد اتساع المدى (قال ليت بيني وبينك بعد المشرقين) أية كريمة أبعاد المسألة: أهميتها، وبعد الشقة : اتساع المسافة أو الفجوة وذو بعد : أي ذو رأي عميق و أبعاد الشعور (علم النفس) سمات أو مظاهر عملية من شدة أو ضعف ووضوح أو غموض .(معجم المعاني) وعليه فإننا نعني بالأبعاد القيمية تجليات القيم أو تمظهرها في مضمون مجلة العربي.

أما التعريف الذي سنعتمده للدراسة هو " تعتبر القيم القاعدة أو المعيار الذي يحدد اتجاه سلوك الأفراد ونمط معيشتهم فيميلون نحو شيء أو فكرة أو سلوك وفق تلك القيم التي يؤمنون بها ويرغبون غن الشيء أو فكرة أو سلوك كذلك وفق تلك القيم"

5 - النسق أو المنظومة القيمية

تعريف المنظومة: تعني نسقا أو نظاما تتكامل عناصره أو أجزائه وتترابط بشكل متداخل في إطار عملية تفاعل نمطية ذات علاقة تأثير وتأثر (رسلان، عثمان، 2008، ص 2)

تعريف كاتز وليند قرين LINDGREN, KATZ هو تنظيم من المعتقدات يتصف بالثبات النسبي ويحمل تفضيلات لغاية من غايات الوجود أو شكلا من أشكال السلوك الموصلة إلى هذه الغاية وذلك في ضوء ما تمثله من أهمية بالنسبة للفرد. (البازغي، 2008، ص 14)

أما محمد أحمد بيومي فيعرف المنظومة القيمية " المعايير والمبادئ التي يتمسك بها المجتمع أو أغلب أعضائه سواء صراحة أو ضمناً هذا وكل نظام يتضمن قيماً أقرها المجتمع وعليه نستطيع ان نتحدث عن قيم اقتصادية، قيم تعليمية" (دياب، 1980، ص21).

تعريف عاطف محمد غيث" المنظومة القيمية هي مجموعة الأفكار العملية أو من واقع السلوك كما أنها عملية التقويم التي عن طريقها يمكننا الوصول إلى هذه الأفكار" (غيث، 1986، ص63).

ويتضح من خلال التعاريف السابقة أن المنظومة القيمية هي النظام الذي يجمع جملة القيم التي أقرها المجتمع لتنظيم العلاقات الاجتماعية وهي إما أن تكون جملة المعايير أو المبادئ أو التنظيمات لجملة من المعتقدات أو الاتجاهات، فهي في معظمها تأخذ المعنى التجريدي والعقلي الذي يترجم في شكل سلوك يقرها المجتمع ويضفي عليها الصبغة القيمية .

والتعريف الذي نراه مناسباً للدراسة هو أن المنظومة القيمية هي جملة القيم التي تشكل قاعدة منسجمة ومتكاملة داخلياً التي يعتمدها المجتمع كمرجعية فكرية ينطلق منها في جميع تصرفاته الفردية والجماعية وعلى مختلف مستوياتها الوجدانية، العقلية، والسلوكية.

6 - خصائص القيم الإسلامية

1. الربانية: وهي من أعظم المزايا على الإطلاق وذلك لان الوحي الإلهي هو الذي وضع أصلها وحدد معالمها قال تعالى " تنزيل من رب العالمين " الواقعة الآية 80" (الطريقي، 16، 1997)

والقيم الإسلامية ربانية المصير والمنهج والغاية والهدف
 أ. ربانية المصدر: اي مستمدة مما شرع الله لقوله تعالى " ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين " النحل (89)

ب. ربانية المنهج: لقوله تعالى " قل هذه سبيلي ادعوا إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني" سورة يوسف (108) (الفقيه، 2009، ص5)
 ت. ربانية الهدف: لقوله تعالى " وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون " سورة الذاريات (56)، ويترتب عن هذا ان القيم الإسلامية تتسم كذلك:

-العدل: وذلك ان أحكام الشريعة الإسلامية بكل ما تحويه من قيم ومعادن ومبادئ تتسم بالعدل تخلو من النقص والظلم والهوى لقوله تعالى " ان الله يأمركم أن تؤذوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس ان احكموا بالعدل"

-القدسية: فهي تقوم على الإيمان فكلما ازداد إيمان الفرد عمقا ورسوخا كلمت أخلاقه وازداد تمسكا بقيم دينه دليل إيمانه وهو مظهر تعبدي يرتضيه الله سبحانه وتعالى .

-الخلود والحفظ والوضوح: لان الإسلام هو الدين الباقي وهو وحده الدين المحفوظ الأصل " في لوح محفوظ". (الطريقي، 1997، ص19)

2. الشمول : فهي قائمة و على أساس الشمول والتكامل لأنها تراعي عالم الإنسان وما فيه والمجتمع الذي يعيش فيه وأهداف حياة الإنسان طبقا للتصور الإسلامي أي تحديد أهداف الحياة وغاياتها وما ورائها ومن ثمة تكون قيمة أي نجاح بشري في تقدير حسابه وجزائه في الدارين الدنيا والآخرة.

3. العموم: فهي لا تخص قوم بعينه أو مجتمع دون باقي المجتمعات

4. ملائمة الفطرة :جاء الإسلام بما يلاءم الفطرة ويكملها لقوله صلى الله عليه

وسلم " إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق"

5.الايجابية:يقول الدكتور محمد جميل خياط: القيم الإسلامية تحرك الجانب الايجابي الفطري في الإنسان وتهذيب وصل الاتجاهات أو الجوانب السلبية لديه أو تحولها إلى قوة موجبة

7 - تقسيمات القيم

تعددت تقسيمات القيم واختلفت بناء على عدة اعتبارات فمنهم من قسمها إلى قيم وسائلية وقيم غائية ومنهم من قسمها إلى قيم أولية وأخرى ثانوية(جابر ، 2006،ص166) ونرى أن كل مجال من مجالات الحياة إلا وتضمن قيما وبالتالي فهناك قيم سياسية تحت على المواطنة وشروطها والمواطن الصالح والهوية الوطنية كما أن هناك قيم اقتصادية وقيم اجتماعية مثل البذل والعطاء والتعاون والتكافل .

8 - وسائل الإعلام وتشكل القيم

إن علاقة وسائل الإعلام بالقيم علاقة غير مباشرة وغامضة إلا ان اي نشاط إعلامي إلا ويعتمد على قاعدة قيمية كما يسعى إلى نشر قيم أو يدافع عنها أو ينبذها، سواء من خلال الأفلام والمسلسلات أو البرامج الفكرية والدينية والاقتصادية والسياسية التي تعرضها وتبثها وتنشرها وتذيعها، وحتى الإعلانات لا تخلو من إيديولوجية أو قيم معينة تدعو إليها ، ومع التطورات التكنولوجية الهائلة التي فتحت الباب الواسع أمام العالم أن يتصل ببعضه البعض أصبح من السهل أن تقيم سياحة رقمية تتعرف فيها على ثقافات مختلفة وأنماط حياة لا تشبه نمط حياتك .

من هنا تسعى الدول أو الجهات المتحكمة بزمام الأمور والمالكة لأكثر من ثلثي وسائل الإعلام العالمية إن تركز في مضمونها الإعلامي والاتصالي على أيديولوجية معينة فالمضامين الموجهة إلى العالم الأوروبي ، العربي) من خارجه أي الذي اعد بما يخدم الأجندة الأمريكية يخترق بعض الخصوصيات القومية فإذا تتبعنا السينما الأمريكية

وكيف تصور لنا الآخر (المسلم على وجه التحديد) انه مصدر خطر ورجل شرير ومتخلف يجب التخلص منه ، كما تصور لنا الأنا (أمريكا) في الدور البطولي ، الشجاع الذي يخلص من حوله من ذاك المتخلف الشرير، إن طرحا كهذا يحمل في طياته صورة سوداء عن الآخر نستشف منه عدة قيم سلبية (التخلف، الشر، والإرهاب) ونربط هذه القيم السلبية برجل معين وبالتالي ربطنا بطريقة غير مباشرة هذه القيم بثقافة معينة وهذا تكون هذه الوسائل شكلت صورة ذهنية في عقول جمهورها من الصعب تعديلها خاصة مع سيطرتها على وسائل الإعلام العالمية.

ثالثا: الثقافة

يعد مفهوم الثقافة مفهوما ذو أهمية بالغة على اعتبار ما تمثله الثقافة بالنسبة للشعوب فهي تحمل بين طياتها عناصر هوية الشعوب والتعريف بهم ويعد الاهتمام بهذا المفهوم أمرا مستمرا على مستوى الحقول الأكاديمية والبحثية منذ أسس لهذا أو ارتبط بالأنثروبولوجيا وكذلك السوسولوجيا. ويأخذ مفهوم الثقافة مفاهيم متقاربة في عمومها بعد أن كان المفهوم شديد الغموض في بداياته إذا اقترن بمفاهيم عدة مثلما هو الحال في الفرنسية إذا كان يعني في القرون الوسطى الطقوس الدينية (عماد، 2008، ص29) وترى سامية حسن الساعاتي ان المفهوم تم تداوله من قبل هيبوكراتس وهيرودوتس (الساعاتي، 1983، ص29)

واخذ المفهوم منحى آخر عندما انتقل إلى الألمانية إذا أعطي معنى التقدم الفكري الذي يتحصل عليه الفرد وما يقابله هو التقدم المادي ويطلق عليه الحضارة.

كما وجد المفهوم ضمن التراث العربي الفكري وتجدر الإشارة أن كلمة الثقافة موجودة في التراث العربي إذا ما أرجعنا الكلمة إلى أصلها الفعل "تقف" إذا تقول العرب تقف العود أي هذبه وقومه واستعملته بمعنى التربية والتقويم .

أما المعنى الأكثر تداولاً للثقافة هو المعنى الذي يتوافق مع ما أسس له عالم الأنثروبولوجية البريطاني "دوارد تايلور" في كتابه "الثقافة البدائية" والذي يعتبر التعريف الريادي للتعريفات اللاحقة بعده لمفهوم الثقافة.

1 - تعريف الثقافة:

تعريف تايلور "الثقافة هي ذلك الكل المركب الذي يتألف من كل ما نفكر فيه، أو نقوم بعمله أو نمتلكه كأعضاء في مجتمع" (عماد، 2008، ص31).

ويندرج هذا التعريف ضمن التعاريف الوصفية التي قامت على تعداد عناصر أو مكونات الثقافة ويندرج في السياق نفسه تعريف بواز "الثقافة تشتمل على كل مظاهر العادات الاجتماعية في مجتمع ورد فعل الفرد في تأثره بعادات الجماعة التي يحيا فيها ، ونتاج الأنشطة البشرية كما تحددها هذه العادات" (بن نعمان، 1995، ص20)

تعريف غرامشي: "الثقافة وسيلة ناجحة في التحكم الاجتماعي والسياسي (الهيمنة الثقافية) للجماعات المهيمنة في المجتمع بما في ذلك وبصفة اساسية وليس حصريا الطبقة الحاكمة" (بن عثمان، 2008، ص3)

تعريف المنظمة الدولية للثقافة والعلوم (اليونسكو) "وحسب المؤتمر استوكولهم المنعقد سنة 1998 بعنوان المؤتمر الثاني للسياسات الثقافية" الثقافة بمعناها الواسع قد تكون اليوم عبارة عن مجموعة السمات الروحية والمادية والفكرية والعاطفية التي تميز مجتمعا بعينه أو فئة اجتماعية بعينها، وهي تشمل الفنون والاداب وطرائق الحياة كما تشمل الحقوق الأساسية للإنسان ونظم القيم والتقاليد والمعتقدات" (عشوي، 2002، ص02)

تعريف هناء عبيد "الثقافة هي الذاكرة الجمعية لأي مجتمع من المجتمعات وهي تشكل قيم هذا المجتمع والسلوكيات المرتبطة بالأدوار المختلفة فيه فالثقافة هي أساس هوية المجتمع وانتمائه وتميزه عن غيره من المجتمعات" (صقر، 2004، دص)

يعرف مالك بن نبي الثقافة: " هي التعبير الحسي عن علاقة الفرد بهذا العالم أي بالمجال الروحي الذي ينمو فيه وجوده النفسي، فهي نتيجة هذا الاتصال بذلك المناخ" (بن نبي، 1984، ص50)

اما تعريف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الاسكو) فقد حددت مفهوم الثقافة " هي مجموعة من النشاط الفكري والفني بمعناه الواسع مع ما يتصل بهما من المهارات والوسائل التي ترتبط بكل اوجه النشاط الاجتماعي الأخرى مؤثرة فيها ومتأثرة بها" (ربيعي، 2007، ص22)

2- خصائص الثقافة:

الانسانية: ولعلها السمة المشتركة بين جميع الثقافات العالمية والقومية فالإنسان الكائن الوحيد الذي ميزه الله بالعقل حتى يستطيع ان يطور حياته وينميها ومن خلال العقل أمكنه أن يعتمد على مهاراته من التفكير والتجريب ليصنع أو يخترع أو يكتشف، (المليجي، 2003، ص52) ويستثمر كل هذه الانجازات ليخلق منها نمطا معيشيا خاصا بهي اخذ أسلوب حياة بعينها لها أسسها وقواعدها وبالتالي فالإنسان والثقافة متلازمان ولا وجود للإطار الثقافي خارج أسوار الإنسانية وبذلك يكمن القول كذلك ان الثقافة مكتسبة لان الإنسان لا يجمل ضمن موروثه الفطري ثقافة بعينها وهو يكتسب القيم والنظم ومعايير الحكم واساليب العيش بحسب البيئة التي تواجد فيها وما يوجد ضمنها من معطيات وان تعددت طرق او وسائل الكسب، فيتعلم الاطفال لغة والديهم بل اكثر من ذلك فهم في المراحل الاوى من حياتهم يتلقون العديد من المعطيات عن اسلوب الحياة ويتعلمون معها مهارات ومعارف وعادات من خلال التنشئة الاجتماعية وهي أول أدوات اكتساب الثقافة ثم تاتي فيما بعد وسائل أخرى أهمها وأبرزها التنشئة الاجتماعية التي تعنى عدة مؤسسات اجتماعية القيام بها.

التراكمية: وهذا بفعل الزمن إذا أن تعاقبت الأجيال على ثقافة واحدة يجعل من هذه الثقافة ثرية بفضل الزيارات والإضافات التي إضافتها من قبل كل جيل مع المحافظة على انجازات الأجيال السابقة (حمديني، 2013 ص 49) فعند ما جاء غوتن ورغ بالة الطباعة عدت انجازات وعندما استخدمت دخلت ضمن عادات المجتمع ومع تطور التكنولوجيا تم تطورت هذه الأداة، كما تحدث " التراكمية بالانتقال عبر الأجيال للأفكار والرموز اللغوية وهكذا ينطلق هذا الجيل في تأسيس حياته منطلقاً من منجزات الجيل الذي سبقه" (الساعاتي، 1983، ص 86).

اجتماعية: لا وجود للثقافة خارج التفاعل والحراك الاجتماعي الذي يخلقها ويمنيها ويطورها ويكسبها الحياة ويحيي بها ، فلا يخلو مجتمع من ثقافة سائدة حتى المجتمعات البدائية لها ثقافتها التي تتكون من عناصر معينة قد يغلب عليها عنصراً بعينه كالأساطير أو غيرها. (كوش، 2007، ص 15)

متغيرة: فالثقافة خاضعة لقانون التغير الذي تخضع له جميع مظاهر الكون. كما قال هيرقليطس: "التغير قانون الوجود وان الاستقرار موت وعدم والتغير الثقافي يحدث في العناصر المعنوية مثل العادات والأفكار. (ربيعي، 2007، ص 27)

ميكانيزم للتأقلم: وتعني مقدرة الانسان على العيش والترحال من منطقة بخصائصها الجغرافية المختلفة يجب أن يستخدم مهاراته ومعارفه حتى يتمكن من التأقلم مع المحيط الجديد أي انه يستخدم أسلوباً ثقافياً يتماشى والمعطيات الجديدة حتى يصبح بإمكانه التأقلم والحياة. (عيدان، 2008، د ص)

3 - جدلية العلاقة بين الثقافة ووسائل الإعلام م: إذا تحدثنا عن العلاقة بين

الثقافة ووسائل الإعلام فإننا بذلك نتوقف عند زاويتين مهمتين الثقافة كمنظومة والثقافة كوظيفة إعلامية أو من وظائف وسائل الإعلام وبالتالي فان الثقافة كمنظومة هي بحاجة لمجموعة من الوسائل والأدوات التي تقوم بالربط بين العناصر الثقافية وتجعلها تتفاعل

وتتواصل بالتالي تحافظ على استمراريتها ونسيجها الخاص فالتنشئة الاجتماعية تعتبر احد أهم أدوات المنظومة الثقافية إذا من خلالها يتم نقل الرموز اللغوية والأفكار وغيرها من ما يمكن أن يندرج ضمن إطار الثقافة.

ووسائل الإعلام في الوقت الحالي تعتبر من أهم وابرز الأدوات ذات العديد من المهام والوظائف ودون إلغاء الهدف الأول لوسائل الإعلام حني أرباح مادية فان أي وسيلة إعلامية إلا ولها وظيفة ثقافية تقوم بها ولعل هذا مما أدى بالكثير القول أن حلبة الصراع أصبحت الساحة الإعلامية وسيكون أطراف هذا الصراع الهويات الثقافية المختلفة وهذا من خلال الاعتماد على التطور التكنولوجي وقوة التحكم في المعلومة وإمكانية تقديمها بما يرسخ قيما بعينها ويؤسس لثقافة معينة ويضمن لها سعة الانتشار والرواج بين أفراد القرية العالمية على حساب الثقافات الأخرى التي تفتقر إلى صناعة إعلامية وتكنولوجية من هنا فان العلاقة بين وسائل الإعلام والثقافة تبقى تأخذ كثيرا من التداخل ولا يفضي إلى فصل تام وجازم يحدد من يؤثر في الآخر أو ماذا يمثل الأول للثاني وهكذا تبقى وسائل الإعلام أدوات ثقافية، وفي الوقت ذاته تمثل المادة الخام التي تشكلها وسائل الإعلام وإطار عام لا تتجاوزه المنظومة الإعلامية.

بهذا نكون قد انهينا هذا الفصل والمتمثل الإطار النظري للدراسة الذي توقفنا عنده على أهم المحطات المتعلقة بالدراسة من مقاربة الدراسة الحتمية القيمة في تقديم تعريفها ، نشأتها واهم فرضياتها ، بالإضافة إلى نظريات الدراسة وكان اختيارهما بناء على طبيعة الدراسة من هنا جاء اختيار نظرية الدراسات الثقافية لستيوارت هول.

و لأننا نبحث في علاقة القائم بالاتصال بالقيم المتضمنة في نص مجلة العربي نكون بذلك قد أوردنا نظرية القائم بالاتصال ولو أننا كزنا فقط على خصائص القائم بالاتصال حتي يتم ربطها فيما بعد بنتائج الدراسة ، ثم بعد ذلك تم تقديم القيم وعلاقتها بوسائل الإعلام إلى كيف تشكل وسائل الإعلام القيم ليتم التطرق في الأخير إلى عنصر الثقافة إذا

قدمنا تعريفات مختلفة لنتمكن من عرض جوانب من مختلف لهذا المتغير الذي يصعب ضبطه.

مقدمة

تقتضي الدراسات والأبحاث العلمية الأكاديمية في أغلبها جانبا ميدانيا أو تطبيقيا يتوج الفصول السابقة له بمعنى إحصائي متمزج فيه المعطيات النظرية بالقراءات الكمية حيث وحسب طبيعة الدراسة و الأدوات المستعملة يتم عرض معطيات الفصل التطبيقي وعرض النتائج ثم تقديم تحليل وتفسير في ضوء الفرضيات والتساؤلات التي أسست لهذا البحث، والدراسة التي بين أيدينا تطلبت منا أداة تحليل المضمون الذي يساعد على كشف أو تحديد اتجاهات التفكير والقيم السائدة، والاهتمامات والأنماط الثقافية (الحسين، 2006، ص254).

-نتناول بالدراسة مجلة العربي الثقافية إذا تم تحديد الأعداد من ماي 2014 إلى أكتوبر 2014 للتحليل ويقتضي التحليل الاعتماد على مجموعة من الإجراءات المنهجية، فتحليل المضمون يتطلب منا التقيد بخطواته التي تبدأ بتحديد وحدة التحليل ووحدة العد والقياس وإعداد وحدات التحليل ، ثم تصميم الاستمارة وترميزها ليأتي فيما بعد عرضها على المحكمين وحساب الصدق والثبات كخطوات منهجية أولية ثم يتبع هذا العمل بالتحليل الكمي الذي يتمثل في عرض النتائج وقراءتها كميًا ثم التحليل والتفسير الكيفي للنتائج في ضوء تساؤلات وأهداف الدراسة.

- 1- **التعريف بمجلة العربي:** هي مجلة شهرية ثقافية (عربية -كويتية) مصورة تصدرها وزارة الإعلام الكويتية، وتصدر منها منشورات دورية أخرى مثل (العربي الصغير، وكتاب العربي، والعربي العلمي كما تم إصدار ملحق جديد يدعى البيت العربي).
- 2 **مقر المجلة:** يقع مقر المجلة الرئيسي في بنيد القار في الكويت ، بالإضافة إلى ذلك تمتلك مكاتب عديدة، في القاهرة، بيروت، دمشق، الرباط.

3- فكرة إنشاء المجلة: تعود فكرة إنشاء مجلة العربي إلى قرار الحكومة الكويتية نشر مجلة تعنى بالثقافة العربية تكون مدعومة ماليا من قبل وزارة الإعلام الكويتية وتم اختيار الدكتور احمد زكي أول رئيس تحرير للمجلة، وصدر العدد الأول منها في ديسمبر 1958 وهي سنة التأسيس، أما رئيس تحريرها الحالي هو صلاح منصور المبارك.

هذا وجاءت ظروف إنشاء المجلة تزامنا مع حركات التحرر الذي شهدها العالم العربي آنذاك، ففي خمسينيات القرن الماضي كانت الوحدة العربية بين مصر وسوريا في أول عهدها والشعب الجزائري يخوض ثورته، والكويت ما تزال مرتبطة بمعاهدة الحماية البريطانية، وبالتالي معظم الدول العربية تبحث لها عن هوية وانتماء، فجاءت فكرة إنشاء مجلة تجتاز كل الحدود ضيقة وتسمو بنفسها عن الخلافات السياسية والفكرية تمثل نقلة نوعية في المفهوم الثقافي العربي، وكانت المبادرة في عهد الأمير الشيخ عبد الله سالم الصباح لتكون خطوة جديدة في الصحافة الثقافية العربية بعد أن اختفت عن الساحة الإعلامية والثقافية مجلات كان لها وزنها مثل المقتطف، والرسالة والثقافة في مصر.

2 - أهداف المجلة:

- دفع الحلم القومي للتحقيق من خلال لتكريس منهج التفكير العقلاني والعلمي معاني الخدمة القومية الحققة.

- تحقيقا للواجب الثقافي الذي يجب تأديته لسائر أبناء العروبة

- نشر الوعي بين القراء

- ربط المجتمع العربي بثقافته والتعريف بالثقافات الأخرى.

❖ حصلت على جائزة مؤسسة سلطاني على العويس الثقافية (2002-01-23)، جائزة الانجاز الثقافي والعلمي في دورتها السابعة (2000-2001).

❖ العنوان الإلكتروني للمجلة:

- موقع المجلة www-alarabimag.net

3 - وحدة وفئة التحليل : يقوم تحليل المحتوى على الوصف لعناصر المضمون

وصفا كليا لذلك فمن الأهمية بمكان أن يتم تحديد وحدات التحليل تحديدا جيدا، إذا ضمن هذه الوحدة يتم تحويل الكل إلى جزء ذو خصائص مشتركة بناء على مجموعة من المحددات، فيقسم المحتوى إلى وحدات أو فئات حتى يتسنى لنا القيام بدراسة العناصر وحساب تكرارها، " كما تعتبر وحدة التحليل هي الفقرة أو الموضوع المتكامل الذي يقوم الباحث بفحصه للتعرف على وحدات العد واستخراجه منه" (الحسين، 2006، ص259).

- أما الفئات فهي مجموعة تصنيفات يقوم الباحث بإعدادها طبقا لطبيعة المادة ومحتواها وهدف التحليل بما يتيح إمكانية التحليل واستخراج النتائج.

وتقسم الفئات إلى فئتين رئيسيتين هما: فئة الشكل وهي متعلقة بكيف قيل؟ ويندرج ضمنها مجموعة من العناصر أو الفروع الأخرى مثل المساحة والزمن والموقع، أما فئة المضمون وهي متعلقة ماذا قيل؟

وبما أن الباحث مخير في تحديد الفئات التي تتناسب مع دراسته ولأن طبيعة المادة "مجلة" أي أن الشكل الذي تقدم به المادة سيبقى غالبا نفسه في جميع الأعداد، وبالتالي نستغني عن فئة الشكل، كما انه ليس شرطا على حد قول الأستاذ يوسف تمار (تمار، 2007، ص38)، لذلك فان دراستنا سنتناول فئة المضمون (ماذا قيل؟) والتي يندرج ضمنها مجموعة من الفئات.

- 4 - أسلوب القياس: تعتمد الدراسة على التكرار كأسلوب للقياس ، بالإضافة إلى نسبة الظهور، إذا أن نسبة الظهور تساعدنا في قراءة النتائج وتفسيرها فالظهور له مدلوله من التفسير والمرتبط بالأهمية.
- 5 - استمارة التحليل: تعد استمارة التحليل من بين الأدوات الإجرائية التي يعتمدها الباحث في ترميز البيانات وإعطائها صفة رياضية وتستخدم استمارة التحليل من أجل قياس ثبات البيانات التي رمزها الباحث لذلك فهي تعرض على أساتذة محكمين والذين يقدمون قراءة للترميز في ضوءها يتم تحديد مدى الصدق والثبات.
- 6 - الصدق والثبات : ويقصد بالثبات هو التأكد من درجة الاتساق العالية لأداة جمع المعلومات بما يتيح قياس ما تقيسه من متغيرات (حسين، 2006 ص، 309)، بدرجة عالية للحصول على معلومات متشابهة في حال تكرار استخدامها مرة أخرى، وهو كما أورد "بادو" و"ثورب" أن الباحثين الذين يستخدمون نفس التقنيات على نفس المادة يتوصلون إلى نفس النتائج أن كانت أدواتهم تتمتع بالثبات (عزي، 2010، ص449) أما الصدق ويقصد به مدى قدرة أداة جمع المعلومات على أن تقيس ما تسعى الدراسة قياسه فعلا (حسين، 2006 ، ص314)، والصدق حسب "دوي" أهم مشكل منهجي معتبر في تقييم العمل العلمي ويرمز الصدق في عملية التحليل إلى : مدى تطابق مؤشر ما مع تعريف ما وهناك نوعان من الصد الداخلي ، ويعني العلاقة المنطقية بين المكونات المختلفة الخاصة بالقياس والصدق الخارجي ويعني مدى ارتباط نتائج الدراسة والمتغيرات المدروسة ومعايير القياس بالمجتمع في العالم الحقيقي.(عزي، 2009، ص448)

ومن اجل هذا سعيانا أن نتسم استمارة الدراسة بمستوى من الصدق والثبات لذلك عرضناها على أساتذة محكمين (ا.فرزولي مختار، مرزوقي حسام الدين) ومن ثم بعد قمنا بحساب درجة الثبات.

$$\text{-معامل هولستي} = \frac{\text{ن (متوسط الاتفاق بين المحكمين)}}{1 + (\text{ن} - 1) \text{(متوسط الاتفاق بين المحكمين)}}$$

حيث ن : عدد المحكمين

$$0,75 = 9:12$$

$$1 = 12:12$$

$$0,87 = 1 + 0,75$$

$$\frac{(0,87) 2}{0,87(1-2)+1}$$

$$0,93 =$$

وهو معامل الثبات

9. أساس تصنيف المادة و تقيئة الموضوع

معايير تصنيف المادة: ويجب الرجوع إلى معيار للتصني ف المادة حتى يعطي

قراءة ذات دلالة ومعنى لهذا التصنيف، وبذلك اعتمدنا الأسس التالية:

-أهداف الدراسة.

-تساؤلات الدراسة وفرضياتها.

-النتائج المتوخاة من الدراسة.

3 التحليل الكمي وعرض النتائج

ضمن هذه المرحلة سيقوم الباحث بعرض الفئات ضمن جداول حتى يتسنى لنا قراءة البيانات كميًا من خلال رصد التكرارات وتحويلها إلى نسب مئوية.

- فئة الموضوع : تقوم أو تركز الأفكار والموضوعات بالأساس على طبيعة

المضمون موضوع التحليل والمشكلة البحثية محل

الدراسة (الحسين، 2006، ص 261) وبالتالي فإن تقسيم فئة الموضوع إلى فكر ،

أدب ولغة ونقد، استطلاعات وتحقيقات، وفن تم تحديدهما مراعاة لهذين

الجانبين (طبيعة المضمون، مشكلة الدراسة)، إذ أن طبيعة مواضيع مجلة العربي

فكرية، أدبية، فنية ولأنها تصب في مصب الدراسة الثقافية العربية.

أولاً: فئة الموضوع : وتم تقسيمها إلى اربع عناصر فرعية

1- فكر: ويشير إلى المواضيع ذات الطابع الفكري والتحليلي والتي بدورها

ينفرع عنها عدة جزئيات وقسمناها

يتبين من الجدول أعلاه إن المواضيع المتناولة في مجلة العربي كانت متقاربة في نسبة الظهور وكانت نفسها من حيث العناوين الكبرى أو الأبواب مع اختلاف في درجة التركيز على طبيعة الموضوع، حيث نلاحظ أن التكرارات متقاربة في أغلبها على مدار كامل إعداد الدراسة.

1.1 جدول توضيحي لتكرارات عنصر الفكر ضمن كامل الأعداد

الأعداد	فكر	التكرارات	النسبة المئوية
م	ماي 2014	5	33,34%
ج	وان 2014	2	13.33%
ج	ويلية 2014	2	13,33%
أوت	2014	3	20%
أكتوبر	2014	3	20%
المجموع		15	100

يمثل هذا الجدول التكرارات ونسبها المئوية لعنصر الفكر العنصر الأول ضمن فئة الموضوع على مدار أعداد الدراسة، إذا يتبين لنا على نسبة تكرارات كان في العدد الأول أي ماي 2014 بنسبة 33.34% ثم تنخفض هذه التكرارات في العددين الثاني والثالث بنسبة 13.33%، لتستعيد الحضور بنسبة أعلى في العددين الأخيرين أوت وأكتوبر 2014 بنسبة 20%.

2.1 جدول لرصد تكرارات عنصر استطلاعات وتحقيقات لكامل أعداد الدارسة

الأعداد	استطلاع وتحقيق	التكرارات	النسبة المئوية
ماي 2014		3	25%
جوان 2014		4	33.33%
جويلية 2014		1	8,33%

أوت 2014	2	%16,67
أكتوبر 2014	2	%16,67
المجموع	12	100

يبين الجدول تكرارات عنصر استطلاعات ضمن كافة أعداد المجلة موضع

الدراسة إذا يتبين من الجدول أعلاه أن أعلى نسبة كانت في

العدد (667) جوان 2014 بنسبة 33,33% ثم العدد 666 (ماي) 2014 بنسبة 25% ثم

انخفضت الى 16,67% في كلا العددين 669 (أوت) 2014 و 671 (أكتوبر) 2014

لتصل إلى حدها الأدنى في العدد 668 (جويلية) بنسبة 8,33%.

3.1 جدول لرصد تكرارات عنصر أدب ونقد ولغة أعداد الدراسة

الأعداد ولغة	التكرارات	النسبة المئوية
ماي 2014	5	%14,70
جوان 2014	8	%23,55
جويلية 2014	4	%11,76
أوت 2014	13	%38,23
أكتوبر 2014	4	%11,76
المجموع	34	100

يوضح الجدول تكرارات عنصر الأدب واللغة إذا أخذت النسب في التفاوت بين

الارتفاع وهذا ما شهده العدد 669 (أوت) 2014 بنسبة 38,23% ثم تراجع هذه

النسبة إلى 23,55% في العدد 667 (جوان) 2014، لتشهد تراجع في العدد

666 (ماي) 2014 بنسبة 14,70% ثم تستقر عند 11,76%.

4.1 جدول لرصد تكرارات عنصر الفن لكامل أعداد الدراسة

الأعداد	فن	التكرارات	النسبة المئوية
ماي 2014		9	45%
جوان 2014		4	20%
جويلية 2014		1	0,5%
أوت 2014		2	10%
أكتوبر 2014		4	20%
المجموع		20	100

1 يوضح الجدول أن عنصر الفن يحمل تكرارات كبيرة إذا أن اقل تكرار بنسبة 0,5% في العدد (668) جويلية 2014 ثم ترتفع النسب بعد ذلك في الأعداد أوت بنسبة 10% ثم جوان وأكتوبر بنسبة 20%، حتى تصل حدها الأقصى في العدد 666 (ماي) 2014 بنسبة 45%.

2. العدد 666 ماي 2014

1.2 فكر

الفترة	التكرار	التكرارات	النسبة المئوية
المفكرون العرب	1		20
اللغة العربية	4		80
المجموع	5		100

يتبين من الجدول أن الاهتمام باللغة العربية اخذ مجالا واسعا إذا كان حظه من الظهور هو الغالب بأربع تكرارات من إجمالي خمسة أي بنسبة 80% في حين اخذ المفكرين العرب نسبة 20%.

2.2 أدب ونقد ولغة

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
شعر	5	100
المجموع	5	100

يبين الجدول أن للشعر مكانه وهامشا من الاهتمام إذا كانت جميع مواضيع هذا الباب قد خصصت للشعر بمجموع خمسة من خمسة، أي نسبة 100% تكرارات وتناولته من زوايا مختلفة.

3.2 استطلاعات وتحقيقات

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
اليرموك/القدس/	2	66,67
موناكو	1	33,33
المجموع	3	100

يبين الجدول الاهتمام بالتراث العربي الذي اخذ نسبة 66,67% فيما اخذ التعريف بالتراث العالمي نسبة 33,33%.

4.2 فنون

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
فنون	3	33.34
عمارة	1	11.11

11.11	1	موسيقى
11.11	1	مسرح
11.11	1	معرض العربي
22.22	2	سينما
100	9	المجموع

يبين الجدول تشكيلة من الفنون المتنوعة التي أخذت حضوراً متساوياً من حيث نسبة الظهور إذاً أربع منها جاءت بظهور واحد أي نسبة 11,11%، بينما أخذت المواضيع السينمائية تكرارين أي نسبة 22,22% لتبقى أعلى نسبة من نصيب القصة بنسبة 33,34%.

3. العدد 667 جوان 2014

3.1 فكر

النسبة المئوية	التكرارات	الفئة / التكرار
100	2	العولمة
100	2	المجموع

خصص هذا العدد لتناول موضوع العولمة وهو موضوع ذو طابع فكري سياسي واقتصادي وثقافي كذلك اخذ كامل اهتمام هذا الباب بتكرارين من إجمالي تكرارين أي نسبة 100%

3.2 أدب ونقد ولغة

النسبة المئوية	التكرارات	الفئة / التكرار
----------------	-----------	-----------------

أدب	4	50
نقد	/	/
لغة	4	50
الجموع	8	100

تتوزع المواضيع المتناولة وكانت نسبة الظهور مناصفة بين المواضيع الأدبية والمواضيع المخصصة للغة العربية مما يوضح مدى العناية باللغة العربية التي أخذت نسبتها 50% وهي نفس النسبة التي أخذتها باقي المواضيع الأدبية.

3.3 استطلاعات وتحقيقات

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
أثار سورية/الحصان العربي/طبريا	3	75
اشبيلية	1	25
المجموع	4	100

يتبين من هذا الجدول أن الاهتمام بالتراث العربي اخذ نسبة 75% بينما النسبة المتبقية أخذها التراث الإسلامي وهي 25%.

4.3 فن

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
مسرح	1	25
سينما	1	25

فن تشكيلي	2	50
المجموع	4	100

تتوزع المواضيع بين الفنون التشكيلية بنسبة 50% لتبقى النسبة المتبقية مقسمة بين المسرح 25%، والسينما بنسبة 25%.

4. العدد 668 جويلية 2014

1.4 فكر

النسبة المئوية	التكرارات	الفئة / التكرار
50	1	علم العمران
50	1	ثقافة الإسلام
100	2	المجموع

يتبين من الجدول أن هذا الباب خصص الحديث عن التراث الإسلامي من زوايا مختلفة من خلال موضوعين اثنين علم العمران بتكرار واحد وثقافة الإسلام بتكرار واحد أي بنسبة 50% لكل موضوع.

2.4 أدب ونقد ولغة

النسبة المئوية	التكرارات	الفئة / التكرار
50	1	مخطوطات عربية
50	3	شعر
40	4	قصة
20	2	لغة وترجمة
100	10	المجموع

يتبين أن المواضيع الأدبية متنوعة إلا أن القصة تأخذ أعلى نسبة 40%، ليأتي الشعر بنسبة 30% بعدها اللغة والترجمة بنسبة 20% وفي الأخير المخطوطات العربية بنسبة 10%.

3.4 استطلاعات وتحقيقات

النسبة المئوية	التكرارات	الفئة / التكرار
100	1	ليال رمضان في الهند
100	1	المجموع

اقتصر هذا العنصر على موضوع واحد يسلط الضوء على شهر رمضان في الهند بتكرار واحد وهو إجمالي التكرارات أي نسبة 100%.

4.4 فن

النسبة المئوية	التكرارات	الفئة / التكرار
100	1	الرسوم الجدارية
100	1	المجموع

اقتصر هذا العنصر على الاهتمام بموضوع واحد وهو الرسوم الجدارية بتكرار واحد من إجمالي التكرارات أي نسبة 100%.

5 العدد 669 أغسطس (أوت) 2014

1.5 فكر

النسبة المئوية	التكرارات	الفئة / التكرار
33,33%	1	فلسفة
33,33	1	الإبداع

33,33	1	التصوف الإسلامي
100	3	المجموع

تتنوع المواضيع الفكرية بين الفلسفة والتصوف الإسلامي، والإبداع في المجتمع الإسلامي وبذلك يأخذ كل موضوع من هذه المواضيع نسبة 33,33%.

2.5 أدب وفن ولغة

النسبة المئوية	التكرارات	الفئة / التكرار
30,77%	4	لغة
15,38	2	شعر
46,16	6	قصة
7,69	1	نقد
100	13	المجموع

يبين الجدول نسبة الاهتمام بالقصة التي أخذت اعلي نسبة 46,16%، لتأتي اللغة بنسبة 30,77% لتأخذ النسب في الانخفاض عند المواضيع الأخرى كالشعر الذي اخذ نسبة 15,38% ثم النقد نسبة 7,69%.

3.5 استطلاعات وتحقيقات

النسبة المئوية	التكرارات	الفئة / التكرار
50%	1	قصر الحمراء
50	1	متحف المنسوجات
100	2	المجموع

بين الجدول إطلالة جديدة على مكان من التراث الإسلامي بتكرار واحد من إجمالي تكرارين أي بنسبة 50% ، والنسبة المتبقية اي 50 % لموضوع الحرف العربية.

4.5 فن

النسبة المئوية	التكرارات	الفئة / التكرار
50%	1	فن تشكيلي
50	1	سينما
100	2	المجموع

يتبين من الجدول أن الفنون التشكيلية أخذت نسبة 50% والسينما أخذت نسبة 50%.

6 . العدد 671

1.6 فكر

النسبة المئوية	التكرارات	الفئة / التكرار
66,66%	2	الهوية
33,33	1	العولمة
100	2	المجموع

تنوعت المواضيع بين الهويات بتكرارين 66,66% والعولمة 33,33%

2.6 أدب ونقد ولغة

النسبة المئوية	التكرارات	الفئة / التكرار
75%	3	قصة
25	1	نقد
100	2	المجموع

أخذت القصة أكبر قدر من الحضور بنسبة 75%، لتبقى نسبة 25%.

3.6 استطلاعات

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
المسجد الحرام	1	50%
قسنطينة عاصمة الثقافة	1	50
المجموع	2	100

في هذا العنصر انقسم الحديث عن المسجد الحرام وعاصمة الثقافة العربية ليكونا

بذلك في نسبة حضور متماثلة والمقدرة بنسبة 50% لكل منهما.

4.6 فن

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
سينما	2	50%
موسيقى	1	25
مسرح	1	25
المجموع	2	100

اخذ الحديث عن السينما حضا وافرا بنسبة 50% ، ليقاسم النسبة المتبقية كل

من الموسيقى بنسبة 25% والمسرح بنسبة 25%.

ثانيا فئة المصدر: واعتمدنا ضمن هذه الفئة في التصنيف المستوى العلمي لمصدر

المادة المقدمة والتي قسمت إلى سبعة أصناف إذا سنوضح ضمن الجدول العام لمصادر

المادة المقدمة أصناف المصادر وتكراراتها في كل عدد من الأعداد، مع نسب ظهورها

من عدمه.

7. جدول لرصد تكرارات مصادر المادة لكامل الأعداد

العدد المصدر	أكاديميون	كتاب	مؤرخون	نقاد	باحثون	شع
-----------------	-----------	------	--------	------	--------	----

التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	ماي 2014
4	14,29	3	%19,05	4	/	/	%23,80	5	%14,29	3		
ك	%	ك	%	ك	%	ك	النسبة	التكرار		ك		جوان 2014
2	/	/	/	/	/	/	%35,71	5	% 50	7		
ك	%	ك	%	ك	%	ك		ك		ك		جويلية 2014
3	/	/	/	2		3	23,08	3	%38,46	5		
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		ك		أوت 2014
/	10	2	15	3	/	/	% 40	8	% 35	7		
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		أكتوبر 2014
/	15,38	2	15,38	2	/	/	46,16	6	7.70	1		
9	10,84	9	10,84	9	2,41	2	32,54	27	27,71	23		المجموع

يوضح الجدول طبيعة مصادر مواضيع المجلة الذين اختلوا من عدد إلى عدد غير

أن الطابع العام يتنوع بين الأكاديميين والكتاب الذين كانت نسبتهم هي الأكبر من حيث الظهور إذا كان ظهور الأكاديميون بتكرارات من 1 إلى 7 تكرارات أي بنسبة 27,71% وهم متواجدون في جميع الأعداد ثم الكتاب من 3 إلى تكرارات إلى 8 تكرارات أي بنسبة 32,54% بصفة دائمة التواجد على مدار كامل أعداد الدراسة، ثم تأتي المصادر الأخرى كالنقاد والباحثون الذين اختفوا عن الأعداد (666) و(667) الذي استحوذ عليها الكتاب والأكاديميون كما نلاحظ أن العدد الأول تنوعت مصادره إلا أنه غاب عنها المؤرخون، كما يتبين كذلك من الجدول أنه كان أوفر الحظ للأكاديميين، بينما كان الحظ الأقل وفرة على الإطلاق للمبدعين الذين يتواجدون ضمن (666) و(671) وغابوا ضمن باقي الأعداد أي بنسبة 4,82% .

1.7 جدول لرصد تكرارات عنصر الأكاديميون

النسبة المئوية	التكرارات	العدد / الأكاديميون
13,04%	3	ماي 2014
30,44%	7	جوان 2014
21,73%	5	جويلية 2014
30,44%	7	أوت
4,35%	1	أكتوبر
100	23	المجموع

يبين هذه الجدول نسبة المصادر ذات الطابع الأكاديمي من مجموع عدد المصادر

ذات الطابع الأكاديمي لكافة إعداد الدراسة حيث يتبين أن العددين جوان 2014 وأوت 2014 اخذا النسبة الأكبر حيث وصلت إلى 30,44% بينما انخفضت في العدد جويلية 2014 التي وصلت إلى 21,73. وارتفعت إلى 13,04% في ماي 2014 أما بالنسبة للعدد الأخير فالنسبة جدو محتشمة بتكرار واحد أي نسبة 4,35%.

2.7 الكتاب

النسبة المئوية	التكرارات	العدد / الكتاب
18,52%	5	ماي 2014
18,52%	5	جوان 2014
11,12%	3	جويلية 2014
29,62%	8	أوت
22,22%	6	أكتوبر
100	23	المجموع

جدول يوضح نسبة المصادر ذات طابع كتاب من مجموع أعداد الدراسة من ماي 2014 إلى أكتوبر 2014، إذا يوضح أن اعلي نسبة ظهور ضمن عدد 669 (أوت) 2014 بنسبة 29,62% ثم انخفضت إلى نسبة 22,22% في شهر أكتوبر 2014 إلى أن تصل اقل نسبة 11,12% اي ب ثلاث كرارات فقط من إجمالي .27

3.7 المؤرخون

العدد	المؤرخون	التكرارات	النسبة المئوية
ماي 2014	/	/	/
جوان 2014	/	/	/
جويلية 2014	2	2	100%
أوت	/	/	/
أكتوبر	/	/	/
المجموع	2	2	100

يتبين من الجدول أن مصادر المواضيع ذات طابع مؤرخون لم تتواجد ضمن كافة أعداد الدراسة ، وإنما اقتصر الظهور على العدد 668 (جويلية 2014) بتكرارين من إجمالي تكرارين.

4.7 النقاد

العدد	النقاد	التكرارات	النسبة المئوية
ماي 2014	4	4	44,45%
جوان 2014	/	/	/
جويلية 2014	/	/	/

أوت	3	%33,33
أكتوبر	2	%22,22
المجموع	9	100

✚ يتبين من خلال الجدول ظهور النقاد في بعض أعداد من عينة الدراسة إذا كان الظهور في العدد 666 (ماي 2014) بنسبة %44,45 أما العدد 671 (أكتوبر 2014) فكانت اقل نسبة 22,22 بينما العدد 669 فالنسبة تتوسط النسبتين أي %33,33.

5.7 الباحثون

العدد	الباحثون	التكرارات	النسبة المئوية
ماي 2014	4	4	%44,45
جوان 2014	2	2	% 22,22
جويلية 2014	3	3	% 33,33
أوت	/	/	/
أكتوبر	/	/	/
المجموع	9	9	100

✚ يوضح الجدول نسبة المصادر من طبيعة باحثين إذا أخذت نسبة %44,45 في العدد 666 (ماي 2014) لتتخفص النسبة الى %33,33 في العدد 668 (جويلية 2014) وينعدم الظهور في العدد 671 (أكتوبر 2014).

6.7 الشعراء

العدد	الشعراء	التكرارات	النسبة المئوية
ماي 2014	4	4	%44,45

جوان 2014	2	%22,22
جويلية 2014	3	%33,33
أوت	/	/
أكتوبر	/	/
المجموع	9	100

✚ يتضح من الجدول أن نسبة ظهور الشعراء كانت الأعلى في شهر ماي 2014 لتتخفف في شهر جوان 2014 ثم تلاحظ ارتفاعا بسيط في العدد جويلية 2014.

7.7 المبدعون

العدد	المبدعون	التكرارات	النسبة المئوية
ماي 2014	2	2	%50
جوان 2014	/	/	/
جويلية 2014	/	/	/
أوت	/	/	/
أكتوبر	2	2	%50
المجموع	4	4	100

✚ يبين الجدول نسبة المبدعون ضمن مصادر المجلة إذا كانت نسبة 50% للعدد الأول ماي 2014 لتغيب عن الظهور في الأعداد (جوان ، جويلية، أوت) ثم تعود لتظهر في العدد أكتوبر 2014.

8. العدد 666(ماي)2014

المصدر	التكرارات	التكرارات	النسبة المئوية
--------	-----------	-----------	----------------

أكاديميون	3	14,29%
كتاب	5	23,80%
نقاد	4	19,05%
باحثون	3	14,29%
شعراء	4	19,05%
مبدعون	2	9,52%
المجموع	21	100

يتبين من الجدول أن مصادر هذا العدد متنوعة والنسب متقاربة بين مختلف المصادر مع الاستحواذ بأكثر نسبة ظهور للكتاب بـ 23,80% ثم يليها النقاد والشعراء بنسبة 19,05% وأقل نسبة 9,52% للمبدعين.

9. العدد 667 (جوان) 2014

النسبة المئوية	التكرارات	المصدر
50%	7	أكاديميون
35,70%	5	كتاب
14,30%	2	مبدعون
100	14	المجموع

يتبين من خلال الجدول أن التنوع لا يأخذ حضا موفورا إذا اقتصر الظهور على الأكاديميون بأكثر تكرار 5 تكرارات أي بنسبة 50% ثم الكتاب أي بنسبة 35,71%، ليأتي في الأخير المبدعين بنسبة 14,29%.

10. العدد 668 (جويلية) 2014

النسبة المئوية	التكرارات	المصدر / التكرارات
38,46%	5	أكاديميون
23,08%	3	كتاب
15,38%	2	مؤرخون
23,08%	3	شعراء
100	13	المجموع

يوضح الجدول أن الأكاديميون أكثر ظهوراً بنسبة 38,46% بينما كان الأقل ظهوراً للمؤرخين بنسبة 15,37%.

11. العدد 669 (أوت) 2014

النسبة المئوية	التكرارات	المصدر / التكرارات
35%	7	أكاديميون
40%	8	كتاب
15%	3	نقاد
10%	2	باحثون
100	20	المجموع

يتبين من الجدول أن الكتاب أكثر ظهوراً إذا أن نسبة الظهور وصلت إلى 40% ثم الأكاديميون أقل ظهوراً بنسبة 35%، لتتوزع باقي النسبة على النقاد بنسبة 15% والباحثين بنسبة 10%.

12. العدد 671 (أكتوبر) 2014

النسبة المئوية	التكرارات	المصدر / التكرارات
7,70%	1	أكاديميون
46,16%	6	كتاب
15,38%	2	نقاد
15,38%	2	باحثون
15,38%	2	مبدعون
100	20	المجموع

ويوضح الجدول انخفاض نسبة الأكاديميون ضمن هذا العدد بتكرار واحد أي بنسبة 7,70% لتكون أعلى نسبة للكتاب بنسبة 46,16% أما نسبة 15,38% فيتقاسمها كل من النقاد والباحثون والمبدعين.

ثالثاً: فئة الفاعل: اعتمدنا فئة الفاعل من أجل الوصول إلى طبيعة الشخصيات الفاعلة على اعتبار أنها القائم بالاتصال وبالتالي نحن نبحث عن هذه الشخصيات ما إذا كانت فرصة المشاركة أو الظهور لجميع العرب متاحة ، لهذا تم تقسيمها إلى شخصيات مشرقية وشخصيات مغربية حتى نرصد أي العنصرين أكثر نسبة من الظهور وهذا خدمة لأهداف الدراسة:

13. جدول يوضح طبيعة الفاعلين ماي 2014-اكتوبر 2014.

المجموع		مغربية		مشرقية		العدد / الشخصيات
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	ماي 2014
100	21	%14,28	3	%85,72	18	
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	جوان 2014
100	18	%11,12	3	%88,88	16	
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	جويلية 2014
100	13	/	/	%75	9	
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	أوت 2014
100	20	%15	3	%85	17	
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	أكتوبر 2014
100	11	%18,19	2	%81,81	9	
100	79	12,65%	10	%87,35	69	المجموع

✚ يتبين من خلال الجدول ان الشخصيات الفاعلة تنوعت بين الشخصيات

المشرقية والشخصيات المغربية في كل أعداد المجلة تقريبا ماعدا العدد الثالث (668) جويلية 2014 كانت معظم الشخصيات الفاعلة مشرقية بنسبة 69,23% في حين لم تتواجد أي نسبة للشخصيات الفاعلة المغربية أما الباقي من النسبة فهو للشخصيات شاركت باسم المدن الأجنبية التي تقيم بها وعليه صنفنا (أقلام أجنبية) ب ثلاث تكرارات وموضوع بدون توقيع.

والملاحظ أن الشخصيات المشرقية الأكثر ظهورا مقارنة مع الشخصيات المغربية إذا أخذت نسبة 87,35% وهي نسبة مرتفعة جدا بالنظر إلى نسبة ظهور الشخصيات المغربية التي أخذت 12,65%.

1.13. العدد 666 ماي 2014

النسب المئوية	التكرار	الفاعلون / التكرارات
%85,72	18	شخصيات مشرقية

شخصيات مغربية	3	14,28%
المجموع	21	100

في هذا العدد ماي 2014 اخذ الفاعلون المشاركة نسبة 85,72% أي اكبر نسبة ظهور من نسبة الفاعلين المغاربة التي أخذت 14,28%.

2.13 فاعلون مشاركة

المصدر	التكرارات	النسب المئوية
مصر	7	38,88%
لبنان	4	22,22%
الكويت	5	27,78%
سوريا	1	5,56%
الإمارات	1	5,56%
المجموع	18	100

يتبين من الجدول أن الشخصيات الفاعلة المشرقية متنوعة إذا كان الحضور للعديد من الدول العربية فمصر بأكبر نسبة ظهور 18,38 % ثم الكويت بنسبة 27,72% لتأخذ لبنان الترتيب الثالث بنسبة 22,22% بينما سوريا والإمارات العربية في آخر الظهور بأقل نسبة وهي 5,56% لكليهما.

3.13 فاعلون مغاربة العدد 666

الفاعلون	التكرارات	النسبة المئوية
المغرب	2	75%
تونس	1	25%
الجزائر	/	/

المجموع	3	100
---------	---	-----

✚ يتبين من خلال الجدول أن نسبة ظهور الشخصيات المغاربية محتشمة إذا كان ظهور الشخصيات الجزائرية غير موجود في هذا العدد واقتصر الظهور على الشخصيات من المغرب اكبر نسبة ظهور 75% والشخصيات من تونس بنسبة ظهور 25%.

4.13 العدد 667 جوان 2014.

الفاعلون	التكرارات	النسبة المئوية
شخصيات مشرقية	16	85%
شخصيات مغاربية	2	15%
المجموع	18	100

✚ يتبين أن الشخصيات المشرقية أخذت النصيب الأكبر من الظهور بنسبة 85% بينما النسبة المتبقية من نصيب الشخصيات المغاربية وهي النسبة الأقل 15.3.1%.

5.13 الشخصيات المشرقية

المصدر	التكرارات	النسب المئوية
مصر	3	18,75%
لبنان	5	31,25%
سوريا	2	12,5%
فلسطين	1	6,25%
الكويت	2	12,5%
الأردن	2	12,5%

العراق	1	6,25%
المجموع	16	100

✚ يتبين أن الشخصيات الفاعلة تنوعت في هذا العدد ونسب ظهورها متقاربة بالنسبة لمصر ولبنان (18,75%، 31,25%) وهي النسب التي تعبر عن نسبة ظهور اكبر بينما تقاربت نسب ظهور كل من (سوريا، الكويت، الأردن، العراق، وفلسطين) لتكون نسب ظهورها ما بين (12,5%، و6,26%)

6.13 شخصيات مغربية

الفاعلون	التكرارات	النسب المئوية
المغرب	/	/
تونس	2	100%
الجزائر	/	/
المجموع	2	100

✚ اقتصر ظهور الشخصيات المغربية في هذا العدد على الشخصيات التونسية فقط بتكرارين، أما الشخصيات الجزائرية والمغربية لم يلق حظه من الظهور.

7.13 العدد 668 (جويلية) 2014

الفاعلون	التكرارات	النسبة المئوية
شخصيات مشرقية	9	69,23%
شخصيات مغربية	/	/
المجموع	9	100

✚ انفردت الشخصيات الفاعلة المشرقية ضمن هذا العدد الظهور بتكرار تسعة من إجمالي تسعة عدد التكرارات، أما الشخصيات الفاعلة المغاربة فلم تظهر في هذا العدد.

8.13 شخصيات مشرقية

النسب المئوية	التكرار	المصدر / التكرارات
55,56%	5	الكويت
22,22%	2	لبنان
11,11%	1	سوريا
11,11%	1	العراق
100	9	المجموع

✚ يتبين من خلال الجدول أن الشخصيات الكويتية أكبر نسبة بـ 55,56%، ثم اللبنانية بـ 22,22% لتأتي سوريا والعراق بنسبة 11.11%.



9.13 شخصيات مغربية

- الشخصيات المغربية في هذا العدد لم تظهر جميعها الجزائرية ، المغربية، والتونسية.

10.13 العدد 669 (أوت) جدول عام يوضح طبيعة الفاعلين

النسب المئوية	التكرارات	الفاعلون / التكرارات
85%	17	شخصيات مشرقية
15%	3	شخصيات مغربية

المجموع	20	100
---------	----	-----

🇺🇦 نلاحظ ظهور الشخصيات المشرقة اكبر من ظهور الشخصيات المغاربية إذا قدرت نسبة ظهور الفاعلين المشاركة ب 85 %، بينما النسبة الأقل للفاعلين المغاربة ب15 %.

11.13 شخصيات مشرقية

النسب المئوية	التكرار	المصدر / التكرارات
35,29%	6	مصر
29,41%	5	لبنان
5,89%	1	العراق
5,89%	1	فلسطين
5,88%	1	الكويت
5,88%	1	الأردن
5,88%	1	سوريا
5,88%	1	سلطنة عمان
100	17	المجموع

🇺🇦 تأخذ مصر أعلى نسبة من الظهور 35,29 % ثم تلحقها لبنان كالعادة أما باقي الدول فتنساوى نسبة ظهورها لتأخذ 5,89%

12.13 شخصيات مغاربية

النسبة المئوية	التكرار	الفاعلون / التكرارات
33,33%	1	المغرب

تونس	1	%33,33
الجزائر	1	%33,33
المجموع	3	100

تقاسمت الشخصيات المغاربية الثلاث (الجزائر ، تونس ، المغرب)الظهور بنسبة متساوية 33,33% .

13.13 العدد 671 جدول عام يوضح طبيعة الفاعلين

الفاعلون	التكرارات	النسبة المئوية
شخصيات مشرقية	9	%81,81
شخصيات مغاربية	2	%18,19
المجموع	11	100

تأخذ الشخصيات المشرقية الحض الأوفر من الظهور كالعادة بنسبة 81,81%، ثم الشخصيات المغاربية بنسبة 18,19% .

14.13 شخصيات مشرقية

المصدر	التكرارات	النسبة المئوية
مصر	4	%44,44
لبنان	2	%22,22
سعودية	1	%11,11
اليمن	1	%11,11
العراق	1	%11,11

المجموع	9	100
---------	---	-----

يتبين من الجدول تنوع الشخصيات الفاعلة المشرقية إذا يسجل ظهور اليمن بنسبة 11,11% وهي النسبة التي تشترك فيها كذلك كل من (العراق، السعودية) وهي الأقل ظهورا ، أما النسبة الأكثر ظهورا فكانت لمصر بنسبة 44,44 % لتأتي بعدها لبنان كالعادة بنسبة 22,22 %.

16.13 شخصيات مغربية

الفاعلون	التكرارات	التكرار	النسبة المئوية
المغرب	/	/	/
تونس	/	/	/
الجزائر	2	2	100%
المجموع	2	2	100

اقتصرت ظهور الشخصيات المغربية على الشخصيات الجزائرية فقط لتأخذ كامل نسبة الظهور 100%.

رابعا: فئة الاتجاه: من خلال هذه الفئة سيتم معرفة اتجاه المجلة إزاء الثقافة العربية وقيمها ، وذلك بتقسيم الاتجاه إلى ثلاث عناصر: مؤيد، معارض، ومحايد أي أن موقفه غير واضح من الثقافة العربية.

14 جدول لرصد تكرارات الاتجاه (ماي 2014-أكتوبر 2014)

مؤيد		معارض		محايد	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة المئوية
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة المئوية
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة المئوية

		مئوي		المئوي		
/	/	/	/	27,16	22	
%	ك	%	ك	%	ك	جوان 2014
/	/	/	/	22,22	18	
%	ك	%	ك	%	ك	جويلية 2014
/	/	/	/	9,88	8	
%	ك	%	ك	%	ك	أوت 2014
/	/	/	/	24,70	20	
%	ك	%	ك	%	ك	أكتوبر 2014
/	/	/	/	16,04	13	
/	/	/	/	100	81	المجموع

تم تحديد الاتجاه بالرجوع الى المواضيع المحددة في فئة الموضوع وتحديد

اتجاهاتها:

وتبين من الجدول ان اتجاهات المجلة جاء جميعها مؤيدة للثقافة العربية وذلك من خلال رفض قيم العولمة والطرح الامريكي لصورة العالم واختصار الثقافات في ثقافة عالمية ، وكذلك موقف المجلة من اللغة العربية إذا جاءت المواضيع بنظرة ايجابية اتجاه اللغة العربية وهذا ما يوضحه الجدول الذي يبين نسب الاتجاهات المؤيدة للثقافة العربية بالمقارنة مع باقي الاتجاهات إذا كانت نسبة 100% توزعت النسب على مدار الأعداد إذا كانت النسبة الأعلى 27,16% في العدد الأول ماي 2014، ثم العدد الرابع

بنسبة 24,70%، ثم تنخفض النسب في الأعداد اللاحقة لتصل إلى 9,88 % كأقل نسبة في العدد الثالث جويلية 2014.

1.14 - العدد 666 ماي 2014

الفئة		الاتجاه		مؤيد		معارض		محايد	
فكر	ادب ونقد	استطلاع	فن	المجموع	ك	%	ك	%	ك
5	5	3	9	81	/	/	/	/	/
22,73	22,73	13,63	40,91	100					

جاءت كل المواضيع المطروحة في المجلة مؤيدة للثقافة العربية وهذا من خلال الدعوة أو تاييد القومية العربية أو الرفض وعدم تاييد العولمة أو ابراز الوجه السلبي لها ، وبهذا فان جميع المواضيع على اختلاف طابعها فكرية ، ادبية ونقدية او فنية جاءت تدعو الى التمسك بالتراث العربي والاسلامي وهي اتجاهات مؤيدة للثقافة العربية التي اخذت نسبة اعلى في الفنون 40,91% لتصل اقل نسبة في كل من فكر وادب ونقد بنسبة 22,73% وعليه فان النسبة كاملة للاتجاه المؤيد بنسبة 100% بينما لا يسجل أي ظهور الاتجاهين الآخرين المعارض والمحايد.



2.14 - العدد 667 جوان 2014

محايد		معارض		مؤيد		الفئة / الاتجاه
%	ك	%	ك	%	ك	فكر
/	/	/	/	11,12	2	
%	ك	%	ك	%	ك	ادب ونقد
/	/	/	/	44,44	8	
%	ك	%	ك	%	ك	استطلاع
/	/	/	/	22,22	4	
%	ك	%	ك	%	ك	فن
/	/	/	/	22,22	4	
/		/		100	18	المجموع

✚ جاءت مواضيع هذا العدد في موقف التنغي بأمجاد الماضي والتراث العمراني الإسلامي في عرض صورته في اشبيلية والمدن العربية الأخرى (سورية ومعالمها وطبريا وبحرها..) وهي اتجاهات مؤيدة للثقافة العربية التي اعتمدت حسن تقديمها وبهاء وصفها.

3.14 - العدد 668 جويلية 2014

محايد		معارض		مؤيد		الفئة / الاتجاه
%	ك	%	ك	%	ك	فكر
/	/	/	/	25	2	
%	ك	%	ك	%	ك	أدب ونقد
/	/	/	/	50	4	
%	ك	%	ك	%	ك	استطلاع

/	/	/	/	12,5	1	
%	ك	%	ك	%	ك	فن
/	/	/	/	12,5	1	
/	/	/	/	100	8	المجموع

✚ اخذ الاتجاه المؤيد للثقافة العربية النسبة الكاملة 100% والتي تقاسمتها كامل مواضع الدراسة بنسب متفاوتة كان أعلاها 50% للمواضيع الأدبية ثم 25%، ليتقاسم نسبة 12,5% كل من استطلاع وفن.

4.14- العدد 669 أوت 2014

محايد		معارض		مؤيد		الفئة / الاتجاه
%	ك	%	ك	%	ك	فكر
/	/	/	/	15	3	
%	ك	%	ك	%	ك	أدب ونقد
/	/	/	/	65	13	
%	ك	%	ك	%	ك	استطلاع
/	/	/	/	10	2	
%	ك	%	ك	%	ك	فن
/	/	/	/	10	1	
/	/	/	/	100	20	المجموع

✚ يتبين من الجدول أن كل الاتجاهات مؤيدة للثقافة العربية بعدد مواضع الدراسة التي أخذت نسبة مختلفة أعلاه 65% في المواضيع الأدبية والنقدية وأدناها في المواضيع الفنية بنسبة 10% ، أما الاتجاهات المعارضة والمحايدة لم تظهر ضمن هذا العدد.



5.14 - العدد 671 أكتوبر 2014

الفئة		الاتجاه		مؤيد		معارض		محايد	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
فكر		3	23,08	/	/	/	/	/	/
أدب ونقد		13	30,77	/	/	/	/	/	/
استطلاع		2	15,38	/	/	/	/	/	/
فن		4	30,77	/	/	/	/	/	/
المجموع			100	/	/	/	/	/	/

✚ جاء هذا العدد بأكبر نسبة للاتجاهات المؤيدة على اختلاف المواضيع فأخذت

نسبة التأييد 30,77% كأعلى نسبة في المواضيع الفنية والأدبية ثم تكون اقل

نسبة في الفكر 23,08 % لتصل حدها الأدنى في استطلاعات بنسبة

15,38% وبذلك تكون نسبة 100% للاتجاهات المؤيدة للثقافة العربية.

رابعاً : فئة القيم

15 جدول لرصد القيم (ماي 2014 – أكتوبر 2014)

العدد	القيم	القيم الايجابية	القيم السلبية
ماي	ك	%	/
	22	27.16	
جوان	ك	%	/
	18	22.22	
جويلية	ك	%	/
	8	9.88	
أوت	ك	%	/
	20	24.79	
أكتوبر	ك	%	/
	13	16.04	
المجموع	81	100	/

✚ واعتمدنا في استخراج القيم وتحديد طبيعتها على القراءة الفاحصة والدقيقة

للنصوص المختارة من فئة الموضوع ثم بعد ذلك تم استخراج القيم، فجاءت القيم المتناولة في النصوص التي كان موقف الفاعلين منها موقف التأييد والدعم مثل ما هو الشأن في العدد الثاني في الحديث عن العولمة للكاتب "قاسم عبده" عن الديمقراطية المواطنة وهي قيم تتماشى مع القومية والحفاظ على خصوصيات الدول وسيادتها، بعرض كيف تستخدم العولمة الدين لتطيف المجتمعات وتمزيقها، وهو جاء على لسان الكاتب "محمد دياب" الذي يتبن موقفه من العولمة من خلال العنوان المختار لنصه "الفوضى العالمية" واشتمل هذا النص على مجموعة من القيم

الإيجابية الداعية للتماسك المجتمعي وضرورة الوعي بحقيقة العولمة إذا ركز في عرض الأهداف الحقيقية لها والمتمثلة في إضعاف دور الدولة ومكانتها، مما يقودها التخلي الطوعي عن سيادتها كما يتبنى الكاتب موقف الرفض للعولمة يؤكد أنها خطر على التراث والثقافات وقيمها ويجل الشعوب أقل تمسكا بها مما يعني انه مع الوحدة والتماسك وضرورة الحفاظ على سيادة الدولة على مجتمعاتها إضافة أن موقف الكتاب من اللغة العربية تضمن مجموعة من القيم الإيجابية اتجاها فها هو لطفي زيتوني يقدم موقفه من اللغة العربية إذا يراها من أهم مقومات الهوية نفس الشيء بالنسبة لنافع العشيرى الذي رفض أن تحل اللهجة محل اللغة ثم راح يسرد كيف أن اللغة العربية المقومات التي تجعلها لغة حية كما أعاب على المنتمين إليها وصفها بالعقم وعدم القدرة على الإنتاج مما يعني الاعتزاز باللغة والدعوة إلى النهوض بها.

3. التحليل الكيفي وتفسير النتائج:

1 - **فئة الموضوع:** نلاحظ من خلال الجدول رقم 1 في هذه الفئة بنسبة تنوع المواضيع التي تتناول مجلة العربي على مدار كامل أعداد الدراسة وهذا يعني أنها تولي اهتماما بكل جوانب الثقافة وما يتعلق بها من أدب وفنون والملاحظ كذلك أن المواضيع ذات الطابع الفكري التحليلي والتفسيري أخذت تواجدا على مدار كامل الأعداد وتناولت ضمنها مواضيع في غاية الأهمية سواء فيما تعلق بربط التراث اللامادي للثقافة العربية بالتطورات العلمية المعاصرة مثلما هو تناول لعلم العمران أو الإبداع في المجتمع الإسلامي مما يعني إن المجلة تسعى إلى إبراز أهمية التراث العربي والإسلامي وإبراز دوره في الحركة العلمية التي سندها العالم ويشهدها اليوم، وهو يحمل قيمة ضمنية للاعتزاز بهذا الموروث وضرورة تعريف الأجيال به من أجل التعريف به وتطويره، إضافة إلى ذلك أن موضوع العولمة تكرر ظهوره في أعداد المجلة مما يعني يقظة المجلة ومعاصرتها في طرحها للقضايا المعاصرة ورفع مستوى اهتمام الجمهور من كل ما هو محلي إلى ماهر عالمي إذا أن العلاقة بينهما وطيدة على اعتبار إن الثقافة العربية جزء من الثقافة العالمية وبالتالي فهو ينعكس على حامل هذه الثقافة أو المنتمي إليها، وعلى الرغم من أن الجدول رقم 1.1 من نفس الفئة يوضح لنا أن تكرارات المواضيع ذات الطابع الفكري والتحليلي قليلة جاءت ما بين (5 تكرارات كحد أقصى وتكرارين كحد أدنى)، إلا أن المجلة خلالها اهتمت بمسائل في غاية الأهمية زيادة على ما تم ذكره، فقد تم تناول موضوع الهوية وتم الحديث عن الهوية العربية وربطت بين المتطلبات والرهانات إذا أن

الهوية العربية في حاجة إلى التحصين من كل ما يمكن أن يمحو ملامحها أما الرهان فهو خلق الآليات والطرق التي تجعلها هوية فاعلة.

يبين الجدول رقم 2.1 المدن والمعالم التي تشد إليها العربي الرحال وهي في اغلبها مدن عربية وإسلامية تكرر الحديث عنها في كل عدد من الإعداد ، ف جاء الحديث عن القدس والتراث الإنساني في رغبة من المجلة إعطاء قدرا اكبر من الأهمية والانتقال بها من موروث عربي - إسلامي يجب الحفاظ عليه من قبل جميع العرب ولمسلمين إلى موروث عالمي وهي إشارة إلى أوضاعه السياسية والاجتماعية التي يشهدها القدس بسبب الاحتلال وأعمال الهدم والبناء ، وكأنها بذلك أرادت أن تحمّل المسؤولية للمجتمع الدولي بأسره وتوضيح حجم المعاناة التي تعانيها القدس ، لتنتقل بعد ذلك إلى اشبيلية وقصر الحمرا في دعوة منها إلى دق أبواب الماضي والتعلق بأسوار التاريخ الإسلامي المجيد إذا قدمت هذا الموروث بصورة فنية رائعة ركزت فيها على الجانب الإبداعي الذي يعد مكسبا عالميا عندما اخذ الوصف قصر الحمرا يأخذ القارئ إلى سحر التاريخ الإسلامي من حيث التصاميم والنقوش مدعمة كل هذا بصور داعمة للنص ويبدو من هذه العروض المستفيضة عن المدن الإسلامية العريقة أنها أرادت القول بان المسلمين الأوائل لم يكونوا فقط أصحاب أبواب حينما عزموا على الاهتمام بالعمران الذي رسخ هذه المعالم إلى اليوم وجعلها محجة السواح الأوروبيين وغيرهم فهي تعريف بأمجاد الماضي والاعتزاز به بالإضافة إلى ذلك دعوة أن يبقى كل ما هو إسلامي حي في الذاكرة الإنسانية و لا ينسى أبدا.

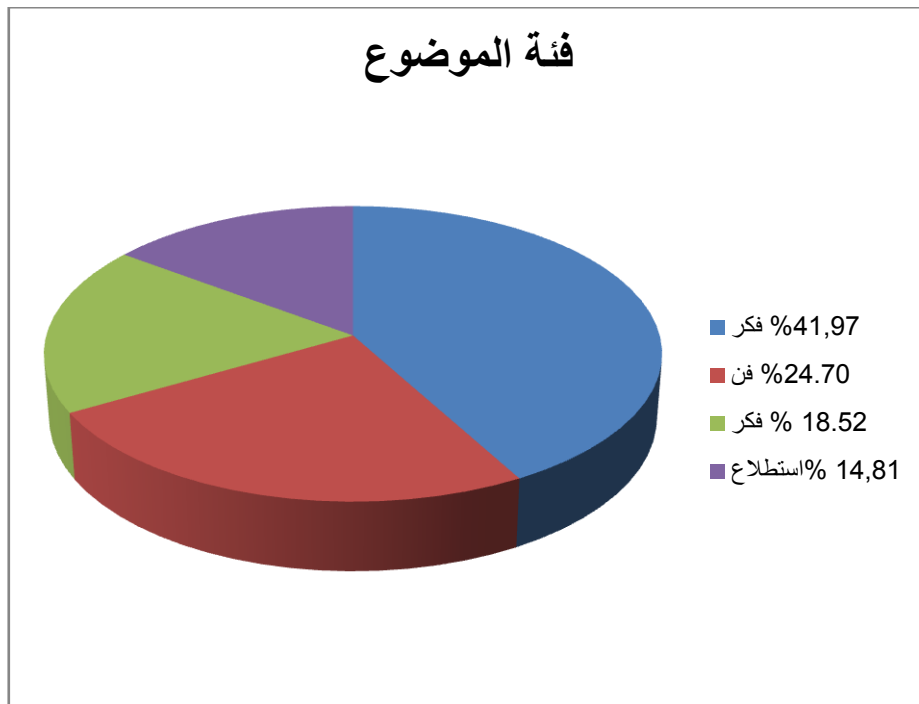
وفي كل مرة يتم تناول الحضارة الإسلامية من جانب من جوانبها وتسلط الضوء على ركن من أركانها الذي وصلت به بعدا كبيرا من أصقاع المعمورة لتجمع في احد موضوعاتها بين العمران الإسلامي

وامتداد الحضارة الإسلامية ورمز من رموز الهوية الإسلامية ، انه الشهر الفضيل في الهند إذا تم تقديم المعالم الإسلامية كالمساجد (جاما مسجد) الذي تم التعريف به وتاريخ إنشائه وما يتوسط بهوه وما جا ء داخله، ليتم الانتقال إلى الطقوس الرمضانية في الهند وحتى جوانب الزينة وحال المرأة هناك اخذ جانبا من الحديث في دلالة إلى قوة الحضارة الإسلامية وتمكنها من قلوب الشعوب والناس على اختلاف أرجاء المعمورة،والاهتمام بالمقدسات الدينية والطقوس العبادة ورموز الدين داخل وخارج أسوار العروبة اعترافا من العربي بضرورة الحفاظ على هذا الموروث وإعادة بعثه من خلال ربطه بالحاضر دائما ،ونجد مثل هذه المواضيع في كل عدد من أعداد العربي وهذا اهتمام البالغ للتعريف وإعطاء مزيدا من البروز للتراث الإسلامي، ودون تعصب أو مغالاة تتناول العربي مدينة موناكو الإمارة الفرنسية لتبرز سحرها مما يعن ي أنها تميل الموضوعية في الطرح والتوازن فتناول مثل هذه المواضيع هم من قبيل التعريف بالثقافات الأخرى والحضارات العالمية وعيا منها بضرورة الانفتاح الذي يقود إلى التفاعل وليس الإلغاء.

كما أن للمدن المشرقية سحرها ورونقها ، فان للمدن المغاربية سحر يفيض من عقب تاريخها الذي تتماهى فيه الأمازيغية و العربية لتنتج صورة ساحرة ينحني لها التاريخ إجلالا إنها قسنطينة احد أجمل المدن الجزائرية التي تم تناولها والتعريف بها وبعراقها كما تعودنا دائما في طريقة التناول إذا يتم التركيز على الجانب العمراني والمعماري الإسلامي،فيذهب إلى مساجدها وموسيقاها والفنون على اختلاف أشكالها ناهيك عن الصور الخلابة للمناظر الطبيعية.

يبين الجدول رقم 3.1 والذي خصص للأدب والنقد واللغة أن هذا النوع من المواضيع أخذت حيزا كبيرا وأعلي نسبة ظهور على مدار كامل أعداد الدراسة إذا كانت تتزايد من عدد إلى آخر مقارنة مع الأنواع الأخرى، مما يعني أن

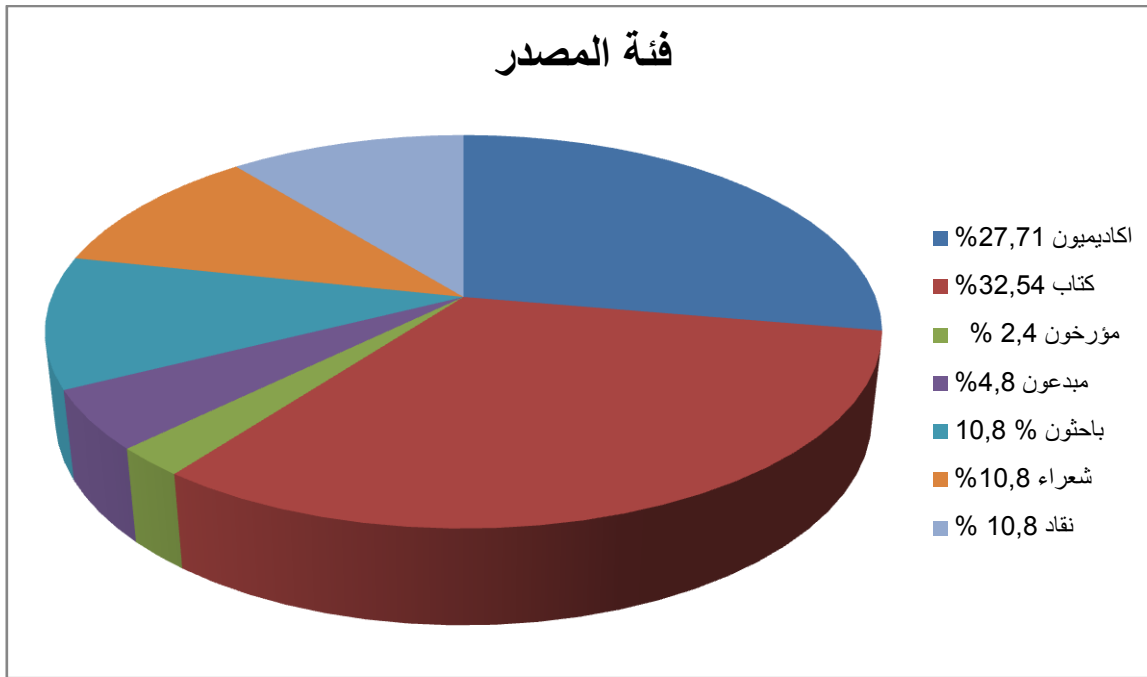
العربي تدرك جيدا أن التطور والارتقاء يجب أن يشمل جميع المجالات بما في ذلك المواضيع الأدبية والنقدية منه ، والملاحظ أن المجلة أبدت اهتماما وافرا باللغة العربية، كما تنوعت مواضيع هذا الباب وتناولت الشعر كأهم ألوان الإبداعات الأدبية ويعني أن التركيز على الشعر و إنتاجات الشعراء من سابقين ومعاصرين دلالة على ثراء الثقافة العربية بهذا اللون الإبداعي الأدبي في تواصل مع الماضي واتصال بالمستقبل.



شكل رقم 1 يوضح نسبة المواضيع ماي - أكتوبر 2014

فئة المصدر: يوضح الجدول رقم 1 من فئة المصدر الذي يرصد تكرارات المصادر لكامل أعداد الدراسة أن فئة كتاب أخذت أعلى نسبة ظهور في كامل إعداد المجلة بنسبة 32,54% وبما أن اعلي نسبة فهذا يعني أن مصادر المجلة في تقديم منتوجها تعتمد على نوع من الأقلام لها باع في الكتابة والبحث والاهتمام بالمجال الثقافي وقضايا الأمة، أما التواجد الدائم على مدار كامل الأعداد المعنية بالدراسة فهذا يعني غزارة هذا النوع من الأقلام ، الأمر الذي يجعلها تفرض نفسها على الساحة، أما المرتبة الثانية من حيث اعلي نسبة ظهور

فكانت من نصيب الأكاديميون بنسبة 27,71% وهذا يعني أن الإنتاج الثقافي والفكري محصن بطرح الأكاديمي الذي يزيده عمقا وحضورا معرفيا بين الثقافات الأخرى، أما التقارب الكبير بين النسبتين الكتاب والأكاديميون فيه ما يوحي بشدة المنافسة وبسط نفوذ الظهور، ولعلنا لاحظنا ضراوة المنافسة في الأعداد (666 ماي) والعدد (667 جوان) 2014 التي غاب فيها النقاد والباحثين مما تعني أن المجلة تسعى أن ترتقي وتكون علمية أكثر بين مثيلاتها من المجلات المتواجدة على الصعيد العربي والتي تعنى بالمجال الثقافي إلا أن انخفاض نسبة الظهور للباحثين والنقاد و المؤرخين قد يحملنا إلى قراءة مفادها أن الإنتاج الأدبي والثقافي العربي لا يمكن أن يتطور يعرض للنقد والفحص والتتقيب إذا أن النقد الموضوعي والبناء ليس من شأنه إلا أن يضيف صبغة جادة وهادفة تثري الساحة الثقافية كما ما هو مفيد وبناء إذا أن النقاد يأخذون نسبة محتشمة من الظهور بين إعداد الدراسة إذا أن نسبة ظهورهم لا تتعدى 10,84% كما أن المؤرخين لا يذكر لهم وجود في أي العدد 668 جويلية 2014 وهذا يعني أن الحركة العلمية في سبات وهي لم تؤخذ بعناية في هذا المجال الذي له دور كبير في حماية الموروث الثقافي والحضاري للشعوب والأمم إذا تعد نسبة هذا النوع من المصادر هي الأقل على الإطلاق بنسبة 2,41% وهي نسبة ضعيفة جدا بالمقارنة مع باقي النسب وينطبق هذا القول أيضا على الشعراء والمبدعين وهذا لا يتماشى وهداف المجلة القائل بربط المجتمع العربي بثقافته لأننا نعلم الزخم الهائل من الشعر الذي يمثل جانبا من الموروث الثقافي وجزءا بالغ الأهمية وبالتالي يجب أن يحظى باهتمام اكبر، والمبدعون هم طاقات الشابة التي في أول خطواتها نحو اعتلاء عرش الكتابة وهم من سيواصل هذه المسيرة ويحافظ على الثقافة العربية وبالتالي إشراكه بنسبة ضعيفة بيدي اهتماما بالطاقات المبدعة التي أخذت بنسبة 4,82% .



شكل رقم 2 يوضح نسب المصادر ماي - أكتوبر 2014

فئة الفاعل : يوضح لنا الجدول رقم 1 أن الشخصية الفاعلة تنوعت بين الشخصيات المشرقية و المغاربية ويبدو أن فرص الظهور غير متساوية أو حتى متقاربة إذا أن نسبة ظهور الشخصيات المشرقية أعلى نسبة ب 87,35% بينما الشخصيات المغاربية أخذت نسبة 12,65% وهي نسبة ضعيفة جدا مقارنة من نسبة ظهور الشخصيات المشرقية وفسر هذا أن اغلب البلدان العربية جاءت جغرافيا في المشرق

(لبنان، مصر ، سوريا، الكويت ، الأردن، الإمارات، فلسطين ، اليمن ، العراق)، مما برر هذا الظهور غير المتوازن ، فالمجلة تبدو بزي مشرقى دائم يتحلى ببعض الزينة المغاربية وهذا يعود أن البلدان المغاربية قليلة العدد) الجزائر، تونس، المغرب) إضافة انه يبدو أن ليبيا، موريتانيا و الصحراء الغربية لا وجود لها ضمن خارطة الثقافية للمجلة ، كما انه ضمن الشخصيات المشرقية لاحظنا أولوية القلم المصري ثم اللبناني اللذين التنافس بينهما فقد

أخذت الأقاليم المصرية أعلى نسبة ظهور في العدد الأول 666 ماي 2014 بنسبة 38,86% ثم النسبة الثانية للأقاليم الكويتية بنسبة 27,76%، ثم لبنان بنسبة 22,22%، ثم في العدد الثاني نجد الأقاليم اللبنانية أخذت اعلي نسبة 31,25% مما يعني قدرة هذا القلم على فرض وجوده واخذ مكانا مرموقا في المجلة و كأنه صار تقليدا أن نجد غالبية الأقاليم مشرقية من جهة ومن جهة أخرى مصرية ولبنانية في دعوة إلى غلبة القلم المشرقي، أما باقي البلدان المشرقية بما فيها سوريا، العراق، فلسطين،... فهي مشاركات محتشمة فسوريا في العدد الأول ظهرت مرة واحدة بنسبة 5,56% وهي نسبة تتقاسمها مع كل من الإمارات في العدد الأول والعراق وفلسطين في العدد الثاني وهي نفس نسب الظهور تقريبا بالنسبة للأعداد المتبقية.

أما بالنسبة للشخصيات الفاعلة المغاربية فهي محصورة بين الجزائرية التونسية والمغربية، الدول التي تتنافس حول الريادة والمكانة على الساحة المتوسطية سواء سياسيا أو علميا و حضور الظهور بينها متقاربة ففي العدد الأول أخذت نسبة الظهور الفاعلين المغاربة نسبة 14,28% أخذت منها المغرب نسبة 75% وتونس نسبة 25%، أما الجزائر فلم تظهر في أي في العدد الثالث بنسبة 33,33% و تأخذ كامل نسبة الظهور في العدد 671 أكتوبر 2014، مما يعني أن المستويات متقاربة جدا بين هذه الشخصيات مما يزيد من حدة التنافس.

غير أن الأقاليم المغاربية جميعها في نفس الوضع ظهورها قليل ولم تأخذ نصيبها الذي يسمح لها ممارسة دورها الثقافي اتجاه انتمائها وقوميتها وهذا قد يتنافى مع مقولة "يكتبها العرب ليقرأها كل العرب" فهذا يقتض تنوع الأقاليم و تواجدها بنسب متقاربة نقاديا لأي حساسية من شأنها أن تعرقل هذا التأسيس

للمجلة، بالإضافة إلى فسح المجال بين كل أجزاء العروبة مشرقها ومغربها ودعوة جادة في إمكانية إحياء الحلم القومي.

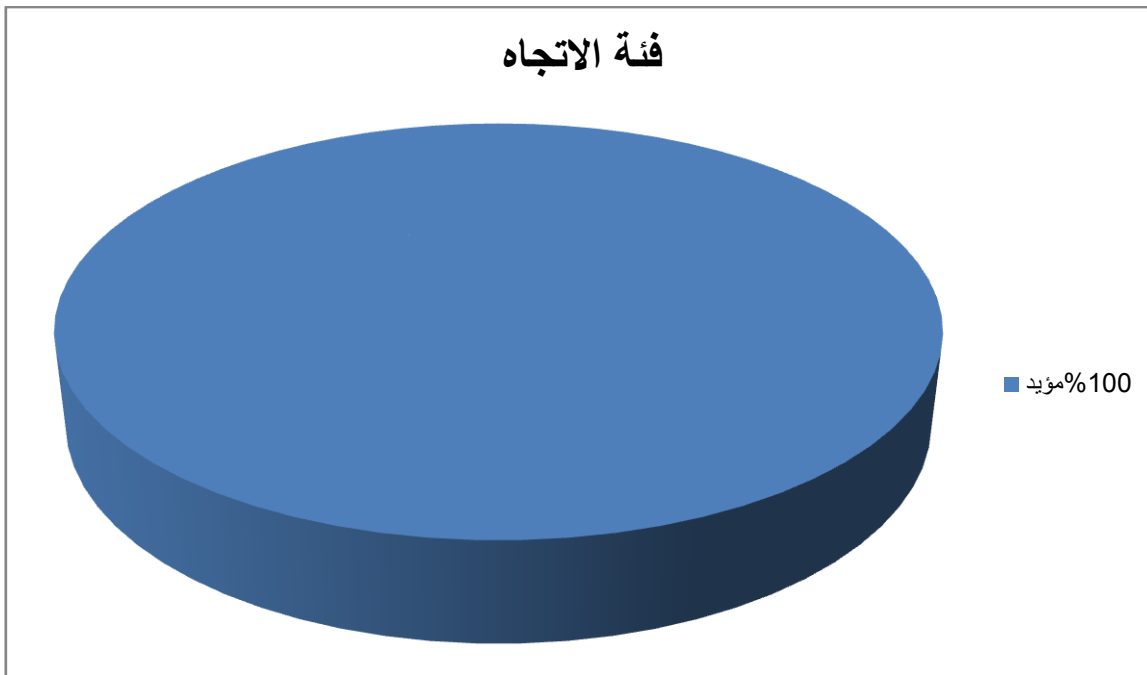


شكل رقم 3 يوضح نسب الفاعلين ماي - أكتوبر 2014

فئة الاتجاه: جاءت كل اتجاهات أعداد الدراسة مؤيدة للثقافة العربية والقومية

العربية سواء كان هذا ضمناً أو بشكل صريح من خلال إيداء التخوف من العولمة وقيمها أو من خلال إحياء التراث الإسلامي و الدفاع عن اللغة العربية ، لعدد من الأقلام مشرقية ومغربية ففي كل عدد يخصص موضوع أو أكثر للغة العربية يتناولها من جوانب مختلفة بالرجوع إلى كافة هذه النصوص تبين اتفاق جميع الأقلام على ضرورة الحفاظ على اللغة العربية كما ربطت في العديد من المرات بالهوية كما أن بعض النصوص اتهمت حضور من قبيل الاستعمار اللغوي ، الذي يبين موقف هذه الأقلام من اللغة العربية وهو موقف مؤيد لها وبما أن اللغة من أهم مقومات الهوية فان الحفاظ عليها شيء منطقي وعادي وهو المطلوب من أي قلم يشعر بالانتماء إلى هذه اللغة.

كما أن مختلف المواضيع كانت تحمل موقفا إزاء العروبة والثقافة العربية وهو موقف مؤيد للثقافة العربية وجاء الاتجاه بأعلى نسبة ظهور ليس من باب الصدفة وإنما ارتبط هذا بأهداف التأسيس ، كما أنها ارتبطت من ناحية أخرى بمدى الوعي الحضاري بأهمية الانتماء و أهمية الهوية وأنه لا حل للحفاظ على الهوية العربية سوى تجاوز الخلافات السياسية والإيديولوجيات الجزئية والرجوع دائما إلى الأصول ومقومات الهوية اللغة، الدين، الماضي المشترك.

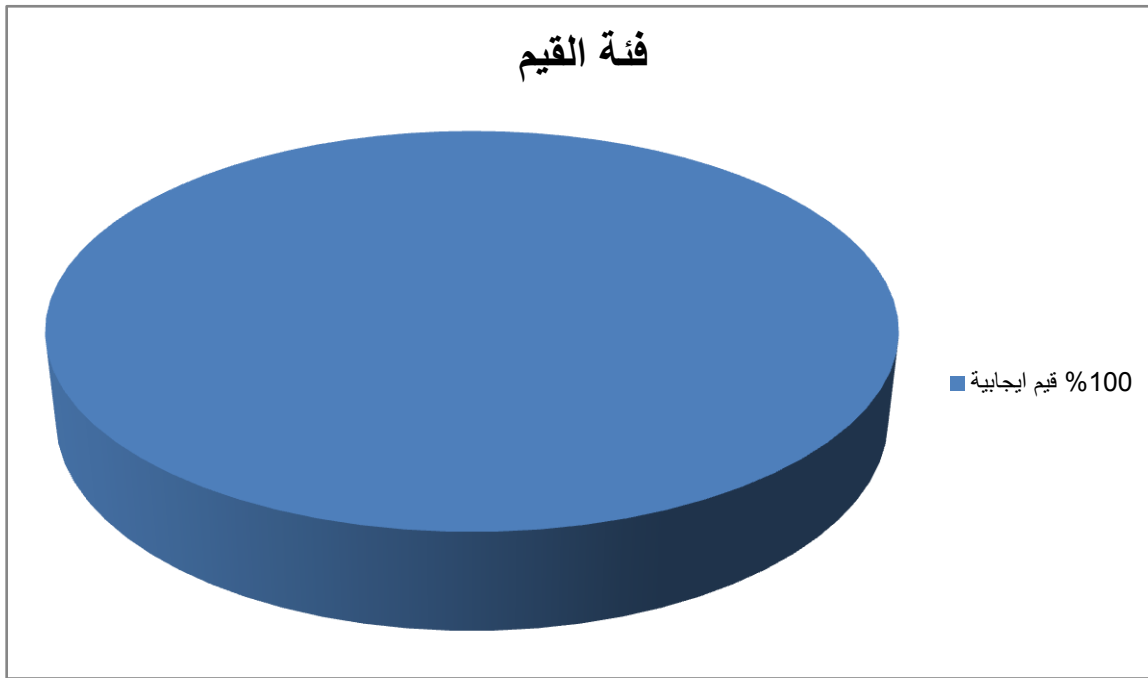


شكل رقم 4 يوضح نسب الاتجاهات ماي - أكتوبر 2014

فئة القيم: نلاحظ أن القيم التي تضمنتها المجلة هي قيم إيجابية في طبيعتها وإيجابية في علاقتها بالثقافة العربية وداعية إليها، فعندما نجد أن القيم تتراوح بين الاعتزاز باللغة العربية وإدراك وظيفتها الحضارية والدعوة إلى التمسك بها واليقظة من خطر أشكال الاستعمار الأخرى بما في ذلك الاستعمار اللغوي (الانجليزية) ورفض قيم العولمة الداعية إلى تفتيت الدول واختراق الخصوصيات بدعوة إلى التمسك وتبني قيم المواطنة والديمقراطية والانفتاح على الآخر دون إلغاء الذات الحضارية وع وجوب إدراكها، بالإضافة إلى ضرورة التواصل مع الموروث الثقافي على اختلاف أشكاله يجعلنا نفسر هذا أن القائمين على هذه المجلة بما في ذلك الأفلام التي تساهم في هذا الإنتاج مشرقية أو مغربية تدرك وظيفتها الإعلامية والثقافية وتدرک مدى دور هذه الوسيلة في القيام بوظيفتها اتجاه جمهورها الصادرة عنه والموجه إليه، لذلك فهي تسعى أن تقوم بوظيفة ثقافية تكون فيها المجلة أداة طيعة لها مستعينة في ذلك بكفاءات مقتدرة فكرياً (الأكاديميون، الكتاب،...) على القيام بهذا الواجب القومي اتجاه الهوية والانتماء، لذا نجدها تعرض نصوصها الفكرية والأدبية والفنية بطريقة ترسخ فيها القيم العربية وكل ما يحمل ثوابت الهوية الثقافية بأسلوب إبداعي وتصويري يؤثر على نفسية القارئ ويجعله مشدوداً بهذا النص وهو ارتباط ضمني بما يدعو إليه هذا النص من معنى بعيد، أن غزارة المواضيع المرتبطة بالموروث الإسلامي والعربي هو إعطاء مجال لما هو عربي ومحلي بالمقارنة مع ما هو عالمي ليؤكد أن تيار هذه المجلة هو قومي عربي، بالمقارنة مع وسائل أخرى يكثر فيها الحديث عن الآخر وما هو عالمي يأخذ وقتاً أطول فالمتتبع لمضمون العربي يدرك

طغيان الزمن العربي والإسلامي سواء من خلال النصوص أو الصور الداعمة لها خاصة وان بعض المسائل الملحة حاضرة دائما مثلما هو الحال بالنسبة للغة العربية.

إن هذه الوسيلة الاتصالية تسعى أن تكون دالة ثقافيا وحضاريا بتوسيع دائرة القيم القومية والعربية ، وكذلك في القيام بدور المربي حيث تقوم على مد جسور الماضي الحاضر داعية من خلال هذا الاستمرار على نهج يحافظ فيه النشء على معالم الهوية العربية.



شكل رقم (5) يوضح نسبة القيم ماي - أكتوبر 2014

نتائج الدراسة

نلاحظ أن مجلة العربي تلعب دوراً أساسياً بالنسبة للمجتمعات العربية إذا يتبين دورها الإيديولوجي كوسيلة إعلامية وهو الحفاظ على تماسك اللحمة المجتمعية التي يتشكل منها المجتمع العربي، ومن خلال السعي إلى الحفاظ على تشكيل القيم التي تتكون منها الثقافة العربية والتي تمثل أساساً فيها أو جوهر مثل اللغة العربية. وبهذا فإن العربي على اعتبارها القائم بالاتصال فإنها تسعى أن تقدم المعلومات لجمهورها مع ما يتناسب وأهدافها، وهذا من خلال سعيها التركيز على الجوانب المشرقة من التراث العربي والإسلامي فأتجاه تدفق المعلومات من القائم بالاتصال إلى المتلقي دائماً يراعى دائماً نقطة الانطلاق والمتمثلة في المرجعية الثقافية للعربي

وهذا ما نلمسه من خلال القائمين على الاتصال مشاركة ومغاربة وهو بروز الخلفية الإيديولوجية التي تجعل من قيمها تغطي على النص من قيم أخرى، ولعل تقبل الآخر والتواصل والسلام، والتسامح، والاعتزاز بالانتماء، ومقومات الهوية التي هي مستمدة من تقاليد المجتمع العربي وثقافته على القيم الأخرى كالتعصب والانغلاق، التي يرفضها الإسلام وتفضيها كل الديانات السماوية الأخرى.

إن تأثير هذه المجلة على الرأي العام (الجمهور العربي - الإسلامي) يتمثل في توضيح أهداف المجتمع وقيمه وهذا وعيا منها بمسؤوليته الاجتماعية كأحدى أدوات بناء المجتمع.

وتستمد العربي نجاحها من خلال طبيعة القيم التي تدعو إليها من خلال عدم إقصاء لأي فئة أو طرف فنجد تنوع الأقلام والمواضيع وحتى إسلامية .

إن العولمة وتطور تكنولوجيا الاتصال زاد من حركة الاتصال وانفجار المعلومات

وتعدد الرسائل وأساليب الإقناع لا ينبغي أن يؤدي إلى تشتيت الثوابت التي تمثل

مصدر قوة الصحافة في المنطقة العربية (عزي، 2001، ص133) وهذا ما لمسناه

في المواقف واتجاهات "العربي" من العولمة وخطرها على الشعوب و الأمم

واختراق الخصوصية والدعوة إلى التحلي بالمواطنة، والتمسك بأبرز معالم الهوية

الحضارية ألا وهي اللغة العربية.

وفي هذا فان الراسمال الرمزي(عزي، 143، 2001) للمجلة يتقارب من الراسمال

الثقافي والمتمثل في الموروث الثقافي العربي إذا نلاحظ حضور رؤية إستراتيجية في

الحفاظ على الذات الحضارية والهوية الثقافية.

تكون الثقافة إذا واعية إذا تفاعلت مع محيطها معنوياً ومادياً (عزي، المرجع

السابق، ص126) ودورها لحقيقتها وحقيقة العالم من حولها وسعت الحفاظ على

إطارها العام في تفاعل مع المعطيات الجديدة وتماشت مع روح العصر دون أن تلغي

ذاتها الحضارية.

وتسعى المضامين في هذا النص أن تقدم مضاميناً قيمية داعية إلى يسمو بالحياة

ويمكن اعتبار العولمة نسق من القيم والاتجاهات والمعايير التي تسعى إلى فرض

أسلوب واحد من الهيمنة (دبلة، 2001، ص94) وهذا ما حاولت المضامين شرحه

وتوضيحه لا دعماً وإنما حتى يتم الحكم والرفض أو التبنى على أسس واضحة وهكذا

يعني مدى الاهتمام بالقضايا المعاصرة التي لها علاقة مهمة بالكيان الثقافي ووضعه إزاء الكيانات الثقافية الأخرى.

وفي الأخير يتبين أننا توصلنا إلى إجابات عن تساؤلات الدراسة وفرضياتها، إذا توصلنا إلى أن هذه المضامين اشتملت على القيم العربية التي تدعوا إلى الاعتزاز بالنفس والانتماء التي لمسناها في القيم (العروبة، الاعتزاز باللغة العربية)، كما توصلنا أن طبيعة القيم المتضمنة في مجلة العربي هي قيم ايجابية في توافقها مع الثقافة العربية مثل تقبل الآخر وعدم التحامل عليه، والتواصل مع الماضي، بالإضافة إلى الانفتاح والتجديد الذي يقوم التطوير .

كما توصلنا كذلك إلى أن مصدر في مجلة العربي كان التراث العربي بما في ذلك الدين والوحدة العربية التي تلزم أن يكون الدين الإسلامي الذي يشكل دين الساكنة الغالبة للمجتمع العربي ، إضافة إلى الدين المسيحي الذي يعيش في تجاور مع الدين الإسلامي باعتباره دين الشق الآخر الذي تتكون منه البلاد العربية

وفي الأخير توصلنا أن القائم بالاتصال تحضر قيمه واتجاهاته الإيديولوجية إذا تتبدى واضحة في القيم الني يتبناها وموقفه من انتمائه الذي يعتر به ويصوره بشكل يليق به من القبول و التأييد و رفضه لقيم العولمة ومحذرا منها في دعوة إلى التماسك والنبات أمام هذا الشكل الجديد من الاستعمار.

وهكذا سعت هذه الدراسة في البحث عن القيم في المجلة العربي وما طبيعة هذه القيم ايجابية أم سلبية وما موقف القائمين على هذه المجلة من ثقافتهم وما الذي يسعون القيام به من خلال تبني قيم معينة ، وقد اتضح أن هذه المجلة تسعى ان تحافظ على الهوية العربية في دعوة إلى القومية ورفض قيم العولمة، كذلك فان هذه الدراسات أوضحت ان قيم القائم بالاتصال لها علاقة بطبيعة المضمون لذلك وجدنا معظم النصوص تدعوا الى القومية والعروبة اما بالنسبة للدين فإنها لم تفرق بين الديانات و أمناء جاء الطرح محترما لجميع الديانات في تجاوز الدين أحيانا والتركيز على مقومات العروبة وهي اللغة العربية ، الإطار الجغرافي و الماضي المشترك والتقاليد التي جمعت أفراد هذا الكيان، بالإضافة إلى أن العربي وحسب نتائج الدراسة فإنها تؤدي وظيفة ثقافية تتماشى والدور المنوط بها والذي يفترض أن تقوم به على مستوى الساحة الإعلامية والثقافية، فهي دائما تربط الفرد العربي بانتمائه وثقافته دون أن تتجاهل الحاضر في أمل وسعي لاستمرارية هذا الكيان في المستقبل مادة الأواصر بالتركيز على الموروث العربي في مختلف إشكاله المادي واللامادي وكذلك من خلال إشراك الفئات الشابة والمبدعة وحملها تدريجيا مسألة الوعي بالحضور القيمي للهوية الثقافية ومدى دورها في إكساب هذه الثقافة قدرا من الاحترام والاستمرارية مع إمكانية التطوير.

10. روبيه، ريم—ون (1960) فلسفة _____
ال_____ م، دمشق، مطبعة جامعة دمشق.
11. الساعاتي، سامية (1983) الثقافة والشخصية، بحث في علم الاجتماع الثقافي، بيروت، دار النهضة للنشر.
12. السحمراني، اسعد (1962) مالك بن نبي مفكراً، بيروت، دار النفائس
13. السيوطي، الحافظ جلال الدين، الشافعي، الحافظ يوسف بن عبد الله، (2012) أية الكرسي تفسيرها ومعانيها مع أربعين حديث في فضلها وبركتها، عين مليلة، دار الهدى.
14. صباح، ياسين (2006) الإعلام والنسق القيمي وهيمنة القوة، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية.
15. عبد الحميد، محمد (2000) تحليل المحتوى في علوم الإعلام، القاهرة، عالم الكتب.
16. عبد الرحمن، عواطف (1987) قضايا التبعية الإعلامية والثقافية في العالم الثالث، القاهرة، عالم الكتب.
17. عبد الغني، عماد (2008) سوسيولوجيا الثقافة، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية.
18. عزي، عبد الرحمن (2010) الإعلام والمجتمع، دراسة سوسيولوجية، الجزائر، دار الورسم.
19. عزي، عبد الرحمن (2001) دراسات في نظرية الاتصال، نحو فكر إعلامي متميز، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية.
20. عزي، عبد الرحمن (2009) الإعلام وتفكك البنيات القيمة قراءة معرفية في الرواسب الثقافية، أريانة، الدار المتوسطة.
21. عزي، عبد الرحمن (2010) حوارات أكاديمية حول النظرية الحتمية القيمية في الإعلام، الجزائر، الدار الخلدونية.
22. عزي، عبد الرحمن (2013) المنهجية الحتمية القيمة في الإعلام، أريانة، الدار المتوسطة.

2. بوعلي، نصير (2003) اثر البث الفضائي المباشر على الشباب الجزائري ، أطروحة دكتوراء الدولة في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر.
3. بومعيزة، السعيد (2006) أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب الجزائري، أطروحة دكتوراء دولة في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر.
4. تمار، ناجي (2006) تأثير برامج الأطفال في التلفزيون الجزائري ، رسالة دكتوراء دولة في علوم التربية ، جامعة الجزائر.
5. حمديني، فوزية (2013) دور البرامج الثقافية في نشر الثقافة المحلية ، مذكرة لنيل شهادة الماستر إذاعة وتلفزيون، جامعة الجزائر.
6. زعموم، مهدي (2006) برامج الأطفال في التلفزيون الجزائري نموذج الرسوم المتحركة، أطروحة دكتوراء دولة في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر.
7. زنايني، نصيرة، صايفي، خديجة (2010) تأثيرات الفضائيات العربية على سلوك المراهق، ليسانس في علوم الإعلام والاتصال، جامعة يحي فارس.
8. زيدي، زهرة الدنيا (2013) دور القائم بالاتصال في المؤسسة الخدمائية الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، علوم الإعلام والاتصال ، جامعة الجزائر.
9. كحط عبيد الربيعي، محمد (2007) الدور الثقافي للقنوات الفضائية العربية المضامين والأشكال والتلقي ، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك.
10. لعرج، سمير (2007) دور التلفزيون في تشكيل القيم الجمالية لدى الشباب الجزائري، أطروحة دكتوراء في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر.
11. الهواري، محمد، العولمة الثقافية واثرها على الهوية العربية الاسلامية، جامعة الملك سعود.
12. ولد جاب الله، سعاد (2006) الهوية الثقافية العربية من خلال الصحافة الإلكترونية، مذكرة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر.

13. يخلف، فايذة (2005) خصوصية الإشهار التلفزيوني في ظل الانفتاح الاقتصادي ، رسالة دكتوراء دولة في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر.

المراجع والمقالات الالكترونية

1. langue culture arabes

2. www http://sites.google.com /site valu media déterminisme

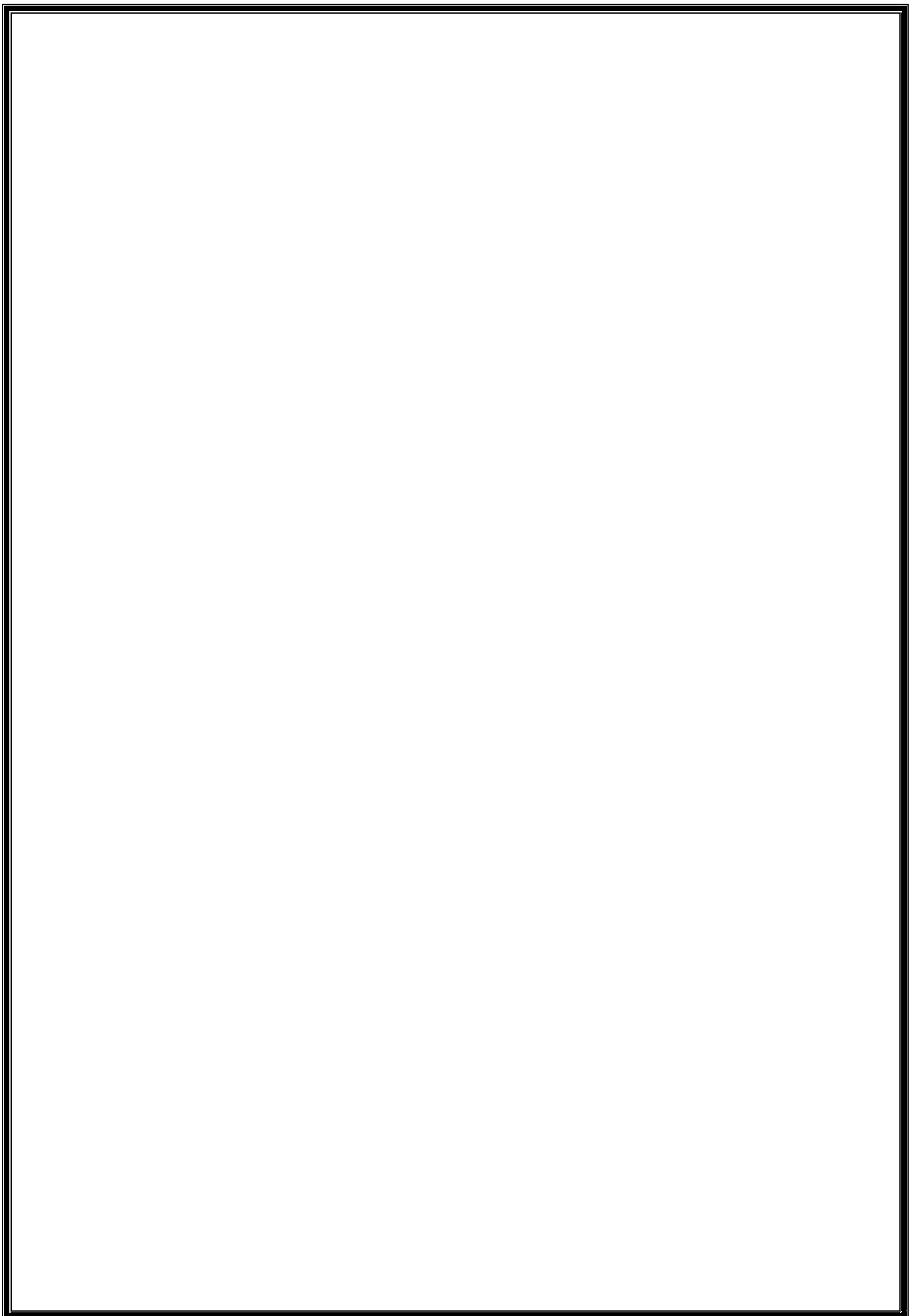
3. www- langue- arabe-fr

4. بن عثمان، رسلان (2008) الثقافة والدراسات الثقافية، الحوار المتمدن، موقع الكتروني

5. صقر، احمد (2004) مفهوم القيم، الحوار المتمدن، موقع الكتروني.

6. عيدان، عقيل (2008) في مفهوم الثقافة العربية، الحوار المتمدن، موقع الكتروني

- . www http:// www.ahewar. og



فهرس الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
49	جدول لرصد تكرارات المواضيع لكامل أعداد المجلة قيد الدراسة	1
50	جدول لرصد تكرارات عنصر الفكر ضمن كامل الأعداد	1.1
51	جدول لرصد تكرارات عنصر استطلاعات وتحقيقات لكامل الأعداد	2.1
51	جدول لرصد تكرارات عنصر أدب ونقد ولغة لكامل الأعداد	3.1
52	جدول لرصد تكرارات عنصر فن لكامل الأعداد	4.1
52	جدول لرصد تكرارات مواضيع العدد 666	2
52	جدول لرصد تكرارات عنصر الفكر العدد 666	1.2
53	جدول لرصد تكرارات عنصر أدب العدد 666	2.2
53	جدول لرصد تكرارات عنصر استطلاع وتحقيق العدد 666	3.2
53	جدول لرصد تكرارات فن العدد 666	4.2
54	جدول لرصد تكرارات مواضيع العدد 667	3
54	جدول لرصد تكرارات عنصر فكر للعدد 667	1.3
55	جدول لرصد تكرارات عنصر أدب ونقد للعدد 667	2.3
55	جدول لرصد تكرارات عنصر استطلاع للعدد 667	3.3
55	جدول لرصد تكرارات عنصر فن للعدد 667	4.3
56	جدول لرصد تكرارات مواضيع العدد 668	4
56	جدول لرصد تكرارات عنصر فكر العدد 668	1.4
56	جدول لرصد تكرارات عنصر أدب العدد 668	2.4
57	جدول لرصد تكرارات عنصر استطلاع وتحقيق العدد 668	3.4
57	جدول لرصد تكرارات عنصر فن العدد 668	4.4
57	جدول لرصد تكرارات مواضيع العدد 669	5
57	جدول لرصد تكرارات عنصر فكر العدد 669	1.5
58	جدول لرصد تكرارات عنصر أدب ونقد العدد 669	2.5
58	جدول لرصد تكرارات عنصر استطلاع وتحقيق العدد 669	3.5
59	جدول لرصد تكرارات عنصر فن العدد 669	4.5
59	جدول لرصد تكرارات مواضيع العدد 671	6
59	جدول لرصد تكرارات عنصر فكر لعدد 671	1.6
59	جدول لرصد تكرارات عنصر أدب ونقد لعدد 671	2.6
60	جدول لرصد تكرارات عنصر استطلاع وتحقيق لعدد 671	3.6

60	جدول لرصد تكرارات عنصر فن لعدد 671	4.6
61	جدول لرصد تكرارات مصادر المادة لكامل الأعداد	7
62	جدول لرصد تكرارات عنصر الأكاديميون للعدد	1.7
62	جدول لرصد تكرارات عنصر الكتاب للعدد	2.7
63	جدول تكرارات عنصر المؤرخون لكامل الأعداد	3.7
63	جدول تكرارات عنصر النقاد لكامل الأعداد	4.7
64	جدول تكرارات عنصر الباحثون لكامل الأعداد	5.7
64	جدول تكرارات عنصر الشعراء لكامل الأعداد	6.7
65	جدول تكرارات عنصر المبدعون لكامل الأعداد	7.7
65	جدول تكرارات مصادر عدد 666	8
66	جدول تكرارات مصادر عدد 667	9
66	جدول تكرارات مصادر عدد 668	10
67	جدول تكرارات مصادر عدد 669	11
67	جدول تكرارات مصادر عدد 671	12
68	جدول لرصد تكرارات مصادر عدد 666	13
69	جدول يوضح طبيعة فاعلين عدد 666	1.13
69	جدول يوضح الفاعلين المشاركة للعدد 666	2.13
70	جدول يوضح الفاعلين المغاربة للعدد 666	3.13
70	جدول يوضح الفاعلين للعدد 667	4.13
71	جدول يوضح الفاعلين المشاركة للعدد 667	5.13
71	جدول يوضح الفاعلين المشاركة للعدد 667	6.13
71	جدول يوضح الفاعلين للعدد 668	7.13
72	جدول يوضح الفاعلين المشاركة للعدد 668	8.13
72	جدول يوضح الفاعلين المغاربة للعدد 668	9.13
73	جدول يوضح الفاعلين للعدد 669	10.13
73	جدول يوضح الفاعلين المشاركة للعدد 669	11.13
73	جدول يوضح الفاعلين المغاربة للعدد 669	12.13
74	جدول يوضح الفاعلين للعدد 671	13.13
74	جدول يوضح الفاعلين المشاركة للعدد 671	14.13
75	جدول يوضح الفاعلين المغاربة للعدد 671	15.13
76	جدول لرصد تكرارات الاتجاه لكامل الأعداد	14
77	جدول لرصد اتجاهات العدد 666	1.14
78	جدول لرصد اتجاهات العدد 667	2.14
79	جدول لرصد اتجاهات العدد 668	3.14

80	جدول لرصد اتجاهات العدد 669	4.14
81	جدول لرصد اتجاهات العدد 671	5.14
82	جدول لرصد فئة القيم لكامل الاعداد	15

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
86	شكل يوضح نسب المواضيع لكامل الأعداد	1
88	شكل يوضح نسب المصادر لكامل الأعداد	2
90	شكل يوضح نسب الفاعلين لكامل الأعداد	3
91	شكل يوضح نسب الاتجاه لكامل الأعداد	4
92	شكل يوضح نسب القيم لكامل الأعداد	5

أ	مقدمة
الفصل المنهجي	
05	تمهيد
	1. الاشكالية
08	1.1 تساؤلات الدراسة
09	1.2. فرضيات الدراسة
09	2. اسباب الدراسة
10	2.2 الاسباب الشخصية
10	3 اهداف الادراسة
10	4 اهمية الدراسة
11	5 مجتمع البحث
12	6. المنهج والاداة
13-12	7. النتائج المتوخاة
14	8. خاتمة الفصل
الفصل النظري	
16	تمهيد
16	أولاً: مقارنة ونظريات الدراسة
16	1 المقاربة المقاربة الحتمية القيمة
17-16	أ.تعريف المقاربة الحتمية القيمة
18	ب. نشأة المقاربة الحتمية القيمة
19	ج.مراحل تطور مسمى النظرية
20	د.اهمية النظرية في حقل علوم الاعلام
20	و.بعض مفاهيم النظرية
22	ي.فرضيات المقاربة
23	اولا :فرضيات عادات الاتصال (بعض الفرضيات)
23	ثانياً: فرضيات تاثيرات سوء استخدام وسائل الاعلام
24	2.المنهجية الحتمية القيمة
25	3. القوائم بالاتصال

25	1.3. تعريف القائم بالاتصال
26	2.3. خصائص القائم بالاتصال
27	3.3. العوامل التي تؤثر على القائم بالاتصال
27	4. الدراسات الثقافية
27	1.4. مفهوم الدراسات الثقافية
27	2.4. دراسات ستيوارت هول
28	3.4. مؤسسي الدراسات الثقافية
29	ثانياً: القيم
30	1. لتعريف اللغوي للقيم
31	2. التعريف الاصطلاحي للقيم
32	3. مقتربات القيم
33	4. لتعريفات العربية للقيم
34	النسق ام المنظومة القيمية
35	خصائص القيم الاسلامية
36	تقسيمات القيم
37	وسائل تشكل الاعلام وتشكل القيم
38	ثالثاً: الثقافة
39-38	1. تعريف الثقافة
40	2. خصائص الثقافة
42-41	3. جدلية العلاقة بين الثقافة ووسائل الاعلام
42	خاتمة الفصل النظري
الفصل تطبيقي	
44	تمهيد
44	اولاً: الاخطوات الاجرائية
44	1. تعريف بمجلة لعربي
44	2. مقر. المجلة
44	3. فكرة انشاء المجلة
45	4. اهداف المجلة
46	5. وحدة وفئة التحليل

46	6. أسلوب لقياس
46	7. استمارة التحليل
47	8. الصدق والثبات
48	9. اساس تصنيف المادة وتقيئة الموضوع
49	2. التحليل الكمي وعرض النتائج
59-49	أولاً: فئة الموضوع
67-60	ثانياً: فئة المصدر
75-68	ثالثاً: فئة الفاعل
81-76	رابعاً: فئة الاتجاه
83-82	خامساً: فئة القيم
84	3. التحليل الكيفي وتفسير النتائج
86-84	1. فئة الموضوع
87	2. فئة المصدر
89-88	3. فئة الفاعل
90	4. فئة الاتجاه
92-91	5. فئة القيم
95	نتائج الدراسة.
96	خاتمة
	الملاحق
102-99	قائمة المراجع
-104 106	فهرس الجداول
107	فهرس الإشكال
	فهرس المحتويات

	خطة العمل
أ	مقدمة
الفصل المنهجي	
05	تمهيد
	.الاشكالية
08	1.1 تساؤلات الدراسة
09	1.2.فرضيات الدراسة
09	2. اسباب الدراسة
10	3 اهداف الادراسة
10	4 اهمية الدراسة
11	5 مجتمع البحث
12	6.المنهج والاداة
13-12	7.النتائج المتوخاة
14	8. خاتمة الفصل
الفصل النظري	
16	تمهيد
16	أولاً: مقارنة ونظريات الدراسة
16	1 المقاربة المقاربة الحتمية القيمية
17-16	أ.تعريف المقاربة الحتمية القيمية
18	ب. نشأة المقاربة الحتمية القيمية
19	ج.مراحل تطور مسمى النظرية
20	د.اهمية النظرية في حقل علوم الاعلام
20	و.بعض مفاهيم النظرية
22	ي.فرضيات المقاربة
23	اولا :فرضيات عادات الاتصال(بعض الفرضيات)

23	ثانيا: فرضيات تاثيرات سوء استخدام وسائل الاعلام
24	ه.المنهجية الحتمية القيمية
25	2. القائم بالاتصال
25	1.2.تعريف القائم بالاتصال
26	2.2. خصائص القائم بالاتصال
27	3.2.العوامل التي تؤثر على القائم بالاتصال
27	3.الدراسات الثقافية
27	1.3. مفهوم الدراسات الثقافية
27	2.3.دراسات ستيوارت هول
28	3.3. مؤسسي الدراسات الثقافية
	4.3. النظرية الثقافية
29	ثانيا: القيم
30	1.لتعريف اللغوي للقيم
31	2 التعريف الاصطلاحي للقيم
32	3 مقتربات القيم
33	4 التعريفات العربية للقيم
34	5 النسق أو المنظومة القيمية
35	6 خصائص القيم الاسلامية
36	7 تقسيمات القيم
37	8 وسائل تشكل الاعلام وتشكل القيم
38	ثالثا: الثقافة
39-38	1.تعريف الثقافة
40	2. خصائص الثقافة
42-41	3. جدلية العلاقة بين الثقافة ووسائل الاعلام
42	خاتمة الفصل النظري

الفصل تطبيقي	
44	تمهيد
44	أولاً: الخطوات الإجرائية
44	1. تعريف بمجلة لعربي
44	2. مقر. المجلة
44	3. فكرة إنشاء المجلة
45	4. أهداف المجلة
46	5. وحدة وفئة التحليل
46	6. اسلوب لقياس
46	7. استمارة التحليل
47	8. الصدق والثبات
48	9. اساس تصنيف المادة وتفيئة الموضوع
49	2. التحليل الكمي وعرض النتائج
59-49	أولاً: فئة الموضوع
67-60	ثانياً: فئة المصدر
75-68	ثالثاً: فئة الفاعل
81-76	رابعاً: فئة الاتجاه
83-82	خامساً: فئة القيم
84	3. التحليل الكيفي وتفسير النتائج
86-84	1. فئة الموضوع
87	2. فئة المصدر
89-88	3. فئة الفاعل
90	4. فئة الاتجاه
92-91	5. فئة القيم
95	نتائج الدراسة

96	خاتمة
	الملاحق
102-99	قائمة المراجع
106-104	فهرس الجداول
107	فهرس الإشكال
	فهرس المحتويات